النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة

Gender as A Moderation Variable of the relationship between Psychological Needs and Quality of Life among a Sample of University Students with Disabilities

إعداد

رانيا حمود صويلح الجدعاني

Rania Homoud Swaileh Aljadani

ماجستير الإرشاد النفسي -قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية-

جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ مجدة السيد علي الكشكي

Mogeda ELsayed Aly El Keshky

أستاذ علم النفس الإكلينيكي -قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية-

جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jasht.2023.306815

استلام البحث : ٢٥ / ٤ /٢٠٢٣

قبول النشـر: ١٤ / ٥ / ٢٠٢٣

الجدعاني ، رانيا حمود صويلح و الكشكي ، مجدة السيد علي (٢٠٢٣). النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يوليو، ١٩٩ – ٢٤٨.

http://jasht.journals.ekb.eg

النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، والتعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة، كما هدفت إلى التعرف على مستوى كلا من الحاجات النفسية وجودة الحياة، والتعرف على أكثر الحاجات النفسية شيوعًا وأكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الحاجات النفسية وجودة الحياة بأبعادهما وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث)، ونوع الإعاقة (حركية، بصرية، سمعية، اضطرابات النطق والكلام، أخرى). تكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي والمقارن لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم استخدام مقياس الحاجات النفسية من إعداد عبد المقصود والسرسي (٢٠٠١) وتقنين السهلي والحواس (٢٠٢٠)، ومقياس جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية وترجمة أحمد (٢٠١٣). توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الحاجات النفسية وجودة الحياة، وأن النوع لا يعدل العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، كما أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع في كلا من الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة، وأن أكثر الحاجات النفسية شيوعًا لدى عينة الدراسة هي الحاجة إلى الانتماء، وأن أكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا هو بعد البيئة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الحاجات النفسية بأبعادها وفقا للنوع، ونوع الإعاقة. بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في جودة الحياة بأبعادها (الصحة الجسمية؛ الصحة النفسية؛ والبيئة) تبعًا لاختلاف النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في جودة الحياة بأبعادها تبعًا لاختلاف نوع الإعاقة. وقد أوصت الباحثة بتقديم البرامج الإرشادية المختلفة والتي تهدف إلى تعزيز مدى إشباع الطالب من ذوي الإعاقة لاحتياجاته النفسية، وذلك في سبيل الوصول إلى مستوى أفضل من جودة الحياة، كما أوصت بتقديم برامج المساعدة والدعم والتي من شأنها مساعدة الطالب من ذوي الإعاقة في التغلب على العقبات والصعوبات الاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، جودة الحياة، طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، النوع، معدل.

Abstract:

This study aimed to identify the role of gender as a moderator of the relationship between psychological needs and quality of life among a sample of university students with disabilities and to identify the relationship between psychological needs and quality of life. It also aimed to identify the level of both psychological needs and quality of life, and to identify the most common psychological needs and the most common quality of life dimensions among the study sample, in addition to revealing the differences between the mean scores among the study sample in psychological needs and quality of life and their dimensions attributed to the gender variable (males, females) and the type of disability (physical, visual, hearing, speech and language disorders, other). The study sample consisted of (110) undergraduate students with disabilities in Saudi Arabia. The researcher used the correlational comparative statistical approach to achieve the objectives of the study. In addition, she used the scale of psychological needs developed by Abdel-Maqsoud and Al-Sarsi (2001) and validated by Al-Sahli and Al-Hawas (2020), as well as the scale of quality of life developed by the World Health Organization and translated by Ahmed (2013). The results of the study indicated that there is a positive relationship between psychological needs and quality of life, and that gender does not modify the relationship between psychological needs and quality of life among a sample of university students with disabilities. The results also revealed a high level of both psychological needs and quality of life among the study sample, and that the most common psychological need was the need for relatedness, and the most common dimension of quality of life was the environment dimension. The results also showed that there were no differences in the means (averages) of the psychological needs and its dimensions according to gender, and the type of disability. While the results indicated that there were differences in the total means (averages) of the quality of

life and its dimensions (physical health, mental health, and environment) according to gender in favor of male students, there were no differences in the means of the quality of life and its dimensions according to the type of disability. The researcher recommended providing various counseling programs that aim to enhance the extent to which students with disabilities satisfy their psychological needs to reach a better level of quality of life. She also recommended providing assistance and support programs that help students with disabilities overcome various social, psychological, and academic obstacles and difficulties.

Key words: Psychological needs, Quality of life, University Students with disabilities, Gender, Moderator.

مقدمة الدراسة:

يعد الاهتمام بالموارد والثروات البشرية من أهم سبل تحقيق التقدم والازدِهار في الدول المتقدمة، وهذا ما تؤكده المملكة العربية السعودية في رؤيتها لعام ٢٠٣٠، ولأن الأفراد من ذوي الإعاقة يشكلون شريحة مهمة في المجتمعات كافة، فلعل من أهم النتائج لهذا الاهتمام المتزايد ما حظيت به فئة ذوي الإعاقة من تطور في الخدمات وبرامج الرعاية والتأهيل المقدمة لهم، فكما ذكرت المنصة الوطنية الموحدة (١٤٤٣) فإن المملكة العربية السعودية تُعنى بتوفير الحياة الكريمة لجميع السكان من المواطنين والمقيمين، مع أخذها بالاعتبار احتياجات الفئات المختلفة.

ويعدُّ الأفراد ذوو الإعاقة من أهم هذه الفئات، والإعاقة تعد حالة من العجز تمنع الأفراد من ممارستهم لبعض الأنشطة الحركية أو أدائهم لبعض الوظائف المعرفية، وتسبب حرمان الفرد من الحصول على بعض المعلومات الحسية، وعليه فالإعاقة تشكل عائقًا أو مانعًا يحول دون إشباع الفرد لاحتياجاته المختلفة (محمد، ٢٠١٠).

ويعد إهمال هذه الفئة المهمة في أي بلد من بلدان العالم انتهاكًا لمبدأ الفرص المتكافئة، والذي نادى به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ إذ هناك قناعة تامة بأن البيئة المناسبة للحصول على التدريب والتأهيل اللازم والفرص المنصفة إذا توفرت فإن الأفراد من ذوي الإعاقة بما لديهم من قدرات وإمكانيات سيكونون قادرين على المشاركة بفاعلية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات (جمال الدين،٢٠٠٧).

وتعدُّ المرحلة الجامعية إحدى أهم محطات الحياة لدى الأفراد، فمن خلالها يُعدُّ الطلبة ويُزودون بالمهارات والمعارف التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم، وتؤدي الجامعات دورًا كبيرًا في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي السليم للطلبة، وإكسابهم

السلوكيات السليمة، فأصبح من واجب الجامعات أن تولي اهتمامها للظروف المختلفة التي تحيط بالطلبة (اليوسفي،٢٠٠٨)، وخاصة المستجدين فيها من ذوي الإعاقة؛ لما لهم من حاجات ومتطلبات خاصة بحيث تمكنهم من التوافق مع البيئة الجامعية، فقد أكدت الأبحاث والدراسات التي أجريت على طلبة التعليم العالي كدراسة (Vaccaro et al. ,2015) أن الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة المستجدين من ذوي الإعاقة هو الأساس في المثابرة وتحقيق النجاح الأكاديمي.

وقد أشارت شقير (٢٠٠٢) إلى أن الأفراد من ذوي الإعاقة لديهم حاجات ذات طابع خاص تتفق مع خصائصهم، وتعد ذات أهمية بالغة لهم؛ فهي تعمل على تخفيف حدة الإعاقة، وأن عدم إشباع هذه الحاجات النفسية يعد الأساس في حدوث مشكلات التكيف وانخفاض مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد (جلال الدين،٢٠٢٠؛ القطناني،٢٠١١).

وعلى الرغم من أن الحاجات النفسية عامة لدى جميع البشر لكن هذه الحاجات تتباين لدى الأفراد تبعًا لمتغيرات عديدة منها النوع، فقد أوضحت دراسة (Gómez-Baya et al. ,2018) ودراسة (شوكت ،٢٠٠٠) أن هناك فروقًا بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية.

وترتبط جودة حياة الأفراد ارتباطًا وثيقًا بمدى قدرتهم على إشباع حاجاتهم، فيعد إشباع وتحقيق الحاجات أحد المؤشرات المهمة لجودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإن مستوى جودة حياته يرتفع (يحيى،٢٠١٦). وأكدت العديد من الدراسات هذه العلاقة كدراسة (قزان ،٢٠٠٠) التي توصلت إلى أن درجة رضا الفرد عن حياته تتأثر بمدى إشباعه لهذه الحاجات، ودراسة (Gillison et al. ,2008) التي أشارت إلى أن تلبية احتياجات الطلبة إلى الاستقلالية والانتماء من شأنه تحسين مستوى جودة الحياة لديهم.

وتعد جودة الحياة من المؤشرات المهمة لجودة الخدمات المقدمة لفئة ذوي الإعاقة، وتعد كذلك مؤشرًا مهمًا لرضا الفرد وشعوره بالسعادة والرغبة بالحياة، كما أن نظرة الأفراد من ذوي الإعاقة إلى الحياة تختلف عن نظرة أقرانهم فتتأثر نظرتهم إلى الحياة بظروف الإعاقة التي يواجهونها، والخدمات والدعم الذي يحصلون عليه من أفراد أسرهم والمجتمع الذي يعيشون فيه؛ ولذا تحتاج هذه الفئة المهمة إلى رعاية واهتمام خاص حتى يتمكنوا من التوافق مع الحياة وظروفها المختلفة في ظل الإعاقة (عبد القادر،٢٠٠٥). وكما يوجد تباينًا في مستوى الحاجات النفسية يعزى إلى متغير النوع، فإن مستوى جودة الحياة يتباين أيضًا لدى الأفراد من ذوي الإعاقة تبعًا لاختلاف النوع، وأشارت إلى ذلك نتائج دراسة (Elsayed,2012) ودراسة الغولة (٢٠١٩) التي وجدت فروقًا في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

مما سبق تتضح الأهمية التي تشكلها الحاجات النفسية ودرجة إشباعها على جودة حياة الأفراد، وعلى الرغم من اهتمام الأدبيات والدراسات بدراسة جودة الحياة بشكل عام فقد لُوحِظ ندرة في الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلبة من ذوي الإعاقة، ومن هنا تنبثق حاجتنا الماسة إلى هذا النوع من الدراسات، خاصة في ظل تزايد أعداد الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومواجهتهم للعديد من الصعوبات، والتي منها انخفاض مستوى الاستقلالية الذي ينعكس بشكل مباشر على جودة حياتهم (Ogundokun,) 2020.

وتتطلب هذه الزيادة في أعداد الطلبة من ذوي الإعاقة أن تقوم المؤسسات التعليمية باتباع نهج شامل ومتكامل يعمل على سد الفجوات بين الطلبة من ذوي الإعاقة وأقرانهم، وأحد محاور هذا النهج المتكامل هو تشخيص الوضع الراهن لكل من الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى هذه الفئة، كخطوة أولية للتخطيط لبرامج إرشادية لتحسين جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة، في إطار هذه الجهود تتناول الدراسة العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة.

مشكلة الدراسة:

يواجه طلبة الجامعة بشكل عام العديد من التحديات والصعوبات والمعوقات، التي تتحدى إمكاناتهم وقدراتهم، وتزداد حدة هذه الصعوبات والمشكلات لدى الطلبة من ذوي الإعاقة، حيث أشار (Roessler et al.,2007) إلى أن الطلبة من ذوي الإعاقة المسجلين في مقاعد الدراسة يأخذون وقتًا أطول من أقرانهم لإنهاء المرحلة التي يدرسون بها، وأنهم معرضون بشكل أكبر للانسحاب من البرنامج التعليمي الذين هم فيه، ويكونون أكثر عرضة لمواجهة البطالة في المستقبل، وعدم توفر الفرص الوظيفية المناسبة.

وتُسهم هذه الضغوط في خلق العديد من المشكلات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؛ مثل الصعوبات المتمثلة في قدرتهم على التوافق أو التكيف مع المرحلة الجامعية، وتحقيق معدل دراسي جيد، وكيفية تخطيطهم لمستقبلهم وقدرتهم على الاستقلال عن والديهم (مطاوع،٢٠٢٠).

وتتأثر جودة حياة الأفراد بمدى إشباعهم لحاجاتهم المختلفة؛ إذ تعد جودة الحياة بناءً شاملًا يتكون من مجموعة من المتغيرات المختلفة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد (عبدالقادر،٢٠٠٥)، فقد أكدت دراسة (O'Shea et al.,2021) أن دعم حاجات الاستقلالية والكفاءة لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة قد تنبأ بشكل كبير بمدى رضا الطالب عن مستوى جودة حياته، كما أنه ينبغي على أعضاء هيئة

التدريس والعاملين في مؤسسات التعليم الجامعي إعطاء الأولوية لتمكين الطلبة من صنع القرارات واتخاذها، وتعزيز مدى استقلالية الطلبة وكفاءتهم في تفاعلاتهم.

ولا تزال المجتمعات تعاني من قصور في فهم الحاجات المختلفة للأفراد من ذوي الإعاقة واستيعابها؛ فقد أشارت دراسة أجراها (Stancliffe et al.,2014) إلى أن الأفراد من ذوي الإعاقة يعانون من مشاعر العجز، وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة (البيومي وآخرون،٢٠٢١). كما أكدت دراسة (مبروك،٢٠١١) على وجود اختلافات بين الأفراد من ذوي الإعاقة وأقرانهم في مستوى الحاجات النفسية وترتيبها.

وبالرغم من ذلك يتشارك جميع البشر في وجود ثلاث احتياجات نفسية تعد أساسية وتكمن وراء نمو الفرد وتطوره، وذلك وفقًا لنظرية تقرير المصير Self-determination theoryوهذه الاحتياجات تتمثل في حاجة الفرد إلى الاستقلالية والكفاءة والانتماء (University of RochesterMedical Center ,n.d.). وترى الباحثة أنه وإن كان لوجود هذه الحاجات وإشباعها أهمية بالغة في حياة الأفراد بشكل عام، فإن أهميتها تتضاعف لدى ذوي الإعاقة؛ وذلك بسبب الظروف الخاصة والمعوقات التي تواجههم وتفرضها عليهم الإعاقة، وهذا ما يحول دون إشباعهم لهذه الحاجات.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث في مجال جودة الحياة بشكل عام، إلا أنه توجد قلة في الدراسات التي ركزت على جودة حياة الأفراد من ذوي الإعاقة - في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات المتوفرة -، فمعظم الدراسات في مجال الإعاقة ركزت بشكل خاص على تأثير الإعاقة في جودة حياة مقدمي الرعاية وأسر الأفراد ذوي الإعاقة.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟
٢. ما أكثر الحاجات النفسية شيوعًا لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟
٣. ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟
٤. ما أكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟
٥. ما العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟
٦. ما دور النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟
٧. ما الفروق بين متوسطات درجات عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في الحاجات النفسية بأبعادها وفقا لمتغيري النوع، ونوع الإعاقة؟
٨. ما الفروق بين متوسطات درجات عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في جودة الحياة بأبعادها وفقا لمتغيري النوع، ونوع الاعاقة؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في **التعرف على دور النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.**

إضافة إلى هذا الهدف الرئيس تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

٢. مستوى كل من الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

٣. أكثر الحاجات النفسية شيوعًا لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

٤. أكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

٥. الفروق بين متوسطات درجات عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في كل من الحاجات النفسية بأبعادها وجودة الحياة بأبعادها وفقًا لمتغيري النوع، ونوع الإعاقة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الفئة والمتغيرات التي تتناولها؛ إذ تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة، كما تنطوي الدراسة على أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يلي:

الأهمية النظرية:

- يعد موضوع جودة الحياة بمختلف أبعاده من المواضيع المهمة التي حازت اهتمام العديد من الباحثين، وتتماشى الدراسة الحالية مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك من خلال إثرائها للأبحاث في مجال الجودة بشكل عام.
- تكتسب الدراسة أهميتها في كونها من أوائل الدراسات التي تناولت الدور الذي يلعبه متغير النوع، كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة.
- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في إثرائها للمكتبة العربية بالبحوث المطبقة على فئة طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة.
- كما تكتسب الدراسة أهميتها كذلك من أهمية الفئة المستهدفة بشكل عام، والمرحلة العمرية بصفة خاصة، والظروف التي يواجه خلالها الطالب العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والأكاديمية.
- توجه الدراسة الحالية نظر الباحثين لبحث هذه الفئة الهامة، وبحث متغيرات مختلفة.

الأهمية التطبيقية:

- الخروج بتوصيات تُمكن الجامعات والمؤسسات التعليمية والجهات ذات الصلة من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير خدمات المساندة والإرشاد الطلابي للطلبة ذوي الإعاقة.
- قد تخدم نتائج الدراسة الحالية الأخصائيين العاملين داخل المؤسسات التعليمية في التعرف على الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، وبالتالي التخطيط ووضع البرامج الإرشادية والعلاجية للطلبة بناءً على تلك الحاجات.

محددات الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته، وهو النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام ١٤٤٣هـ - ١٤٤٤هـ..

مصطلحات الدراسة:

الحاجات النفسية Psychological Needs

الحاجات النفسية اصطلاحًا: يقصد بالحاجات النفسية أنها "عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الكفاءة، والحاجة إلى الانتماء."(Deci&Ryan, 2000:229).

وتعرفها (محمد، ٢٠١٩: ٧) على أنها "حالة من النقص، أو الافتقار، أو الاضطراب الجسمي، أو النفسي ان لم تلق اشباعا اثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق والقلق، لا يلبث ان يزول متي ما اشبعت الحاجة".

الحاجات النفسية إجرائيًا: هي مطلب أساس وضروري من مطالب النمو النفسي للفرد، وتحقيق هذه الحاجة يتبعها وصول الفرد إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية، والحاجات النفسية تتمثل في الحاجة إلى الاستقلالية والانتماء والكفاءة، ويعبر عنها من خلال الدرجة التي يحصل عليها المشارك على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة الحالية (عبد المقصود والسرسي،٢٠٠١).

جودة الحياة Quality of Life

جودة الحياة اصطلاحًا: هي "تصور الفرد لمكانته في الحياة في سياق الثقافة ونظام القيم التي يعيش فيها، وعلاقة ذلك التصور بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته"(Karimi,2016:3).

كما تُعرف بأنها "كل ما يشبع حاجات الفرد ودوافعه على المستوى النفسي، أو الروحي، أو العقلي، أو الجسدي، مشتملة مختلف الجوانب الصحية أو الاقتصادية، أو الاجتماعية. فالصحة هي حالة سالمة بدنية وعقلية واجتماعية وعاطفية ونفسية واقتصادية وتعليمية كاملة، وليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة" (معمرية، ٢٠٢٠ :١٨).

جودة الحياة إجرائيًّا: تتبنى الباحثة تعريف عبد المعطي (٢٠٠٧) الإجرائي لجودة الحياة بأنها مجموع تقييمات الفرد لجوانب حياته اليومية في وقت محدد وفي ظروف معينة، بناءً على إدراكه لمكانته ووضعه في محيط البيئة والثقافة والقيم التي يعيش فيها، وعلاقة ذلك بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته، وذلك في ضوء تقييمه لجوانب رضاه عن حياته، وشعوره بالسعادة، ومستوى صحته البدنية، وحالته المادية، وعلاقاته الاجتماعية، ويعبر عنها من خلال الدرجة التي يحصل عليها المشارك على مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة الحالية (أحمد،٢٠١٣).

ذوو الإعاقة People with Disabilities

ذوو الإعاقة اصطلاحًا: تعرفهم منظمة الأمم المتحدة (UNCRPD) بأنهم "الأفراد الذين يعانون من الإعاقات الجسدية أو العقلية أو الحسية والتي تشكل عائقًا أو حاجزًا يعوق فرص مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع كأقرانهم من غير المعوقين" (UNCRPD,2006:4).

كما يُعرف الأفراد ذوو الإعاقة بأنهم "الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط انحرافا ملحوظا في النواحي الأربع: العقلية، أو الجسمية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية، إلى الدرجة التي يحتاجون فيها إلى برامج تربوية خاصة" (القحطاني وشمس الدين، ٢٠١٤ :٧).

ذوو الإعاقة إجرائيًّا: تعرفهم الباحثة إجرائيًّا بأنهم عينة من طلبة الجامعات السعودية من ذوي الإعاقة الذين يعانون من إصابة أو قصور في أحد النواحي الجسدية، أو الحسية، أو الذهنية، أو السلوكية، أو اللغوية والتي تؤثر على قدرتهم على تلبية متطلباتهم واحتياجاتهم كغيرهم من أقرانهم.

الدراسات السابقة:

١- دراسات تناولت متغير الحاجات النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات:

أجرى (جلال الدين،٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية والاحتياجات النفسية لدى طلبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من ذوي الإعاقة السمعية، والتعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) من طلبة المرحلة الجامعية وتكونت العينة من (٣٠) طالب و (٥٨) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة من إعدادها كأداة للدراسة

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المشكلات السلوكية التي يواجهها الطلبة ومستوى الاحتياجات النفسية، كما أوضحت أن مستوى المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة كان مرتفع، ومستوى عالي من الحاجات النفسية.

أما دراسة (Barnes et al.,2021) فهدفت إلى التعرف على الفروق بين الثقة بالنفس اكاديميًا، والمشاركة، والانتماء للأقران والقبول المؤسسي بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٥) طالب وطالبة منهم (٤٢) طالب من ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، أظهرت أهم النتائج وجود فروق في مستوى الانتماء بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم لصالح الطلبة غير ذوي الاعاقة ، وأن مستوى الثقة بالنفس منخفض لدى الطلبة ذوي الإعاقة مقارنة بأقرانهم.

وتناولت دراسة (Goegan & Daniels ,2022) الرضا والإحباط عن الحاجات النفسية الأساسية لدى الطلبة كمؤشرات على الكفاءة الذاتية، والإجهاد، والاحتراق أثناء التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة COVID-19، طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٨٣) طالب (٤٤) منهم من الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم و(١٨٠) من أقرانهم من غير ذوي الصعوبات في كندا، تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة كما تم تطبيق عدد من المقاييس التي تقيس بيانات الأفراد الأساسية، ومستوى الرضا والإحباط عن الاحتياجات النفسية الأساسية، ومستوى الكفاءة الذاتية، والإجهاد، ومستوى الاحتراق، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات الرضا عن حاجات الكفاءة والاستقلالية، حيث أفاد الطلبة الذين يعانون الإعاقة عن مستوى رضا أقل مقارنة بأقرانهم ومستوى إحباط أعلى في حاجات الكفاءة والاستقلالية، كما أفاد الطلبة الذين يعانون من الإعاقة عن اكتفاء ذاتي أقل ومستوى مرتفع من الإجهاد والاحتراق.

٢- دراسات تناولت جودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة (بومعراف،٢٠٢٠) إلى التعرف على جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيًا، وتكونت عينة الدراسة من (٥) طلاب من الطلبة الجامعيين المعاقين حركيًا في الجزائر، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية نظرًا لاستعمال أسلوبي دراسة الحالة والمقابلة النصف موجهة، اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين واختبار روشاخ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة كان متوسطًا.

وهدفت دراسة (Detsyk et al.,2021) إلى دراسة محددات جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة بعد الإصابات العضلية الهيكلية، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٥١) شخصًا يعانون من إعاقة مؤكدة بعد إصابات الجهاز العضلي

الهيكلي في أوكرانيا، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، كما تم استخدام استبانة لتقييم مستوى جودة حياة الفرد، أشارت أهم النتائج في الدراسة إلى أن ثلث الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من تدني في مستوى جودة الحياة، كما أشارت نتائج الدراسة أن الإناث من ذوي الإعاقة يعانون من تدني مستوى جودة الحياة بشكل أكبر من الذكور ذوي الإعاقة، وتم تحديد العوامل المادية التالية لمستوى جودة الحياة المنخفض: شدة الإعاقة، وشدة الألم، العلاج على المدى الطويل، وحاجة الفرد إلى أدوات خاصة مساعدة، وأظهرت النتائج كذلك أن مستوى جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة يتناقص ويتدنى مع البطالة، ومع انخفاض التفاعل الاجتماعي، والعيش مع الأطفال، والعلاقات الأسرية المعقدة، وعدم وجود دعم من أفراد الأسرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى جودة الحياة تعزى لحالة الفرد المعيشية (متزوج-مع الوالدين-مع الأطفال-بمفرده) حيث وجدت الدراسة أن عيش الفرد من ذوي الإعاقة مع الأطفال كان له تأثير سلبي كبير على مستوى جودة حياته، كما أفاد المبحوثين في الدراسة بعدم شعورهم بالدعم الكافي من أفراد الأسرة والأقارب وذلك لدى الإناث من ذوي الإعاقة بشكل أكبر من الذكور.

وهدفت دراسة (كليب وقنبر،٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية في مدرستي الدمج والتربية الخاصة في القدس، وقد طُبقت الدراسة على عينة مكون من (٥٢) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة الحركية منهم ٣٦ من الذكور و١٦ من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين ١٤-٢١ عام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وفي أدوات الدراسة تم استخدام استبانة تقيس مستوى جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة، أظهرت نتائج الدراسة فروق في جودة الحياة في كلتا المدرستين حيث أن جودة الحياة النفسية، الأكاديمية والصحية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الحركية كانت متوسطة، أما جودة الحياة الاجتماعية فكانت أعلى في مدرسة الدمج من مدرسة التربية الخاصة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية تعود لمتغيرات الجنس، والحالة الاقتصادية للأسرة، بينما أشارت النتائج لوجود فروق تعزى لمتغير العمر.

٣- دراسات تناولت الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة:

أما دراسة (Alonso-Sardón et al.,2019) فهدفت إلى معرفة تأثير الدعم الاجتماعي والاستقلالية الشخصية على نوعية الحياة الصحية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية في إسبانيا، تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) فرد من ذوي الإعاقة الذهنية وتراوحت أعمارهم ما بين ٢١-٨٠ عام، استخدم الباحثون أسلوب الدراسات المستعرضة كما تم استخدام المنهج الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد، تم جمع البيانات من خلال الإجابة على استبانة الاستقلال الوظيفي واستبانة الدعم الاجتماعي الوظيفي واستبانة لقياس جودة الحياة الصحية وذلك من خلال المقابلات الفردية

والعائلية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الدعم المدرك مرتفع لدى عينة الدراسة وأن الأسر هي المصدر الرئيسي لهذا الدعم، وأن مستوى الصحة وجودة الحياة كان أفضل لدى الأفراد الذين أظهروا مستوى عالي من الاستقلالية الشخصية.

أجرى (O'Shea et al.,2021) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الدعم المدرك للاحتياجات النفسية الأساسية من الاستقلالية والكفاءة والانتماء وعلاقتها بالشعور بالرضا عن الصحة وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالب جامعي من ذوي الإعاقة بجامعة ولاية بنسلفانيا في أمريكا، وقد تكونت العينة من ٥٣ من الطلبة الذكور و٢٢١ من الإناث، وتم استخدام المنهج الوصفي لتقييم العلاقة بين متغيرات الدراسة، استخدم الباحثون مقياس دعم الطلاب المدرك لاحتياجاتهم النفسية الأساسية ومقياس الرضا عن الصحة وجودة الحياة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم المدرك للاحتياجات النفسية الأساسية المتمثلة في الاستقلالية والكفاءة قد تنبأ بشكل كبير إيجابيًا برضا الطلبة ذوي الإعاقة عن الصحة وجودة الحياة، في حين أن دعم الحاجة للانتماء لم يكن دال إحصائيًا.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة واختيار الأدوات المناسبة، وصياغة فروض وتساؤلات الدراسة، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفادت الباحثة من المراجع التي تم الرجوع إليها في الدراسات السابقة وذلك في تحديد مفهوم وأبعاد متغيرات الدراسة.

ومن خلال ما تم استعراضه من دراسات يتضح لنا أهمية متغير الحاجات النفسية لدى الأفراد ذوي الإعاقة وتأثير درجة إشباع هذه الحاجات على مستوى جودة حياتهم وصحتهم النفسية، حيث أظهرت الدراسات بإنه كلما قل إشباع الأفراد من ذوي الإعاقة لحاجاتهم النفسية كلما زاد مستوى الضغوط لديهم، حيث تؤثر الحاجات النفسية ومدى إشباع تلك الحاجات في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، فعندما لا يتمكن الفرد من إشباع حاجاته المختلفة فإنه يصبح عرضة للشعور بسوء التوافق وعدم الرضا. كما أشارت الدراسات إلى وجود فروق بين الأفراد ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الحاجات النفسية وترتيبها، وإلى انخفاض شعور الطلبة المعاقين بالانتماء مقارنة بأقرانهم، حيث يجد الفرد من ذوي الإعاقة نفسه أمام العديد من التحديات والصعوبات التي قد يصعب عليه التغلب عليها والتي تحول دون إشباعه لحاجاته المختلفة، كما أن الأفراد الذين يعانون من الإعاقة قد أبلغوا عن مستوى جودة حياة أقل وذلك مقارنة بأقرانهم، وهذا ما يُضفي مزيدًا من الأهمية للدراسة الحالية ويُظهر حاجتنا الماسة إلى هذا النوع من الدراسات.

وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة – التي أتيح للباحثة الوصول إليها – لم تجد الباحثة دراسة تناولت بشكل مباشر الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة

الحياة لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة، وهو ما تتميز به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات، هذا فضلًا عن انفراد الدراسة الحالية بتناول دور النوع كمتغير مُعدل لهذه العلاقة.

فروض الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة، تصاغ فروض الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.
- للنوع دور معدل في العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في الحاجات النفسية بأبعادها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الحاجات النفسية بأبعادها وفقًا لنوع الإعاقة (حركية، بصرية، سمعية، اضطرابات النطق والكلام، أخرى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في جودة الحياة بأبعادها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في جودة الحياة بأبعادها وفقًا لنوع الإعاقة (حركية، بصرية، سمعية، اضطرابات النطق والكلام، أخرى).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن لتحقيق أهداف الدراسة، حيث أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة، والمنهج الوصفي المقارن للتحقق من وجود فروق في مستوى الحاجات النفسية وجودة الحياة تبعًا لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات السعودية من ذوي الإعاقة والبالغ عددهم (٣,٢٣٤)، منهم (١٦٧٧) من الذكور، و (١٥٥٧) من الإناث (وزارة التعليم، ٢٠٢١؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،٢٠٢٢).

عينة الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) طالب وطالبة منهم (٢٥) ذكر و(٢٥) أنثى من طلبة الجامعات السعودية من ذوي الإعاقة، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية: قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من طلبة الجامعات السعودية من ذوي الإعاقة، من كلا الجنسين (ذكور-إناث) وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالب وطالبة بمدى يساوي (٣٠) وبمتوسط عمري بلغ (٢٥,٢٤) عامًا وبانحراف معياري (٦,٨)، بواقع (٤٢) ذكر و (٦٨) أنثى ويوضح الجدول رقم (١) توصيفًا لأفراد العينة في ضوء متغيرات الدارسة.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية (ن=١١٠)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٤٢	%٣٨,٢
	إناث	٦٨	%٦١,٨
	المجموع	١١٠	%١٠٠
نوع الإعاقة	إعاقة حركية	٤٠	%٣٦,٤
	إعاقة بصرية	٣٢	%٢٩,١
	إعاقة سمعية	٣١	%٢٨,٨
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	%٩,١
	أخرى	١٥	%١٣,٦
	المجموع	١١٠	%١٠٠

تُقسم عينة الدراسة في ضوء متغير النوع إلى ذكور وإناث، حيث تكونت العينة من (٤٢) ذكر وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٢%) و(٦٨) أنثى بنسبة مئوية (٦١,٨%). كما تم تقسيم عينة الدراسة وفقًا لمتغير نوع الإعاقة إلى أربع فئات وهي فئة الإعاقة الحركية والتي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (٣٦,٤%)، وفئة الإعاقة البصرية والتي تكونت من (٣٢) فرد بنسبة (٢٩,١%) والإعاقة السمعية والتي تكونت من (٣١) فرد بنسبة (٢٨,٨%) وفئة لاضطرابات النطق والكلام والتي تكونت من (١٠) أفراد بنسبة (٩,١%) وفئة لأنواع الإعاقة الأخرى والتي لا تندرج تحت الفئات السابقة حيث تكونت من (١٥) طالب وطالبة بنسبة مئوية بلغت (١٣,٦%).

أدوات الدراسة:

١- مقياس الحاجات النفسية:

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٣) عبارة مقسمة على ٣ أبعاد فرعية وهي بعد الكفاءة يتكون من (١٥) عبارة والتي تعكس الاستعداد النفسي للفرد والمنطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة، وبعد الاستقلالية والذي يتكون من (١٢) عبارة ويعكس حاجة الفرد إلى الشعور بأن نشاطاته وأهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه ومبادئه، وبعد الانتماء يتكون من (١٦) عبارة ويعكس

حاجة الفرد إلى الشعور بالأمان الناتج عن ارتباطه بالأخرين والعمل والاستمتاع والتعاون معهم بروابط انفعالية حميمة.

أما عن طريقة التصحيح فتتمثل طريقة الاستجابة في اختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي (نعم) إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى ٣ درجات، و(لا) إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة، و(إلى حد ما) إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتعطى درجتان.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية:

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي للأبعاد تم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٥٠) طالب وطالبة، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٢) النتائج كما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس الحاجات النفسية ودرجة البعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن= ٥٠)

بعد الكفاءة		بعد الاستقلالية		بعد الانتماء	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٣*	٢	٠,٢٩*	٣	٠,٣٧**
٤	٠,٥٤**	٥	٠,٥٥**	٦	٠,٧٣**
٧	٠,٣٢*	١١	٠,٣٤*	٨	٠,٣٢*
١٠	٠,٣٣*	١٧	٠,٦٠**	٩	٠,٥٩**
١٣	٠,٤٨**	٢٣	٠,٣٩**	١٢	٠,٥٠**
١٥	٠,٤٢**	٢٦	٠,٤٥**	١٤	٠,٦٤**
١٩	٠,٤٤**	٢٧	٠,٣٣*	١٦	٠,٢٨*
٢٢	٠,٣٦*	٢٩	٠,٣٠*	١٨	٠,٣٠*
٢٥	٠,٦٢**	٣٣	٠,٣٧**	٢٠	٠,٣٩**
٢٨	٠,٣٠*	٤٠	٠,٣٦*	٢١	٠,٣٢*
٣١	٠,٣٨**	٤١	٠,٤٢**	٢٤	٠,٣٢*
٣٤	٠,٣٣*	٤٣	٠,٣٢*	٣٠	٠,٤٢**
٣٧	٠,٣٥*			٣٢	٠,٦٦**
٣٩	٠,٤١**			٣٥	٠,٣٥*
٤٢	٠,٣٦**			٣٦	٠,٥٨**
				٣٨	٠,٥٩**

** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ *معاملات دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين

(٠,٢٨) و(٠,٧٣) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الداخلي للبنود.

الصدق البنائي: كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٣) النتائج:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	الكفاءة	٠,٧٥**
٢	الاستقلالية	٠,٧١**
٣	الانتماء	٠,٨١**

** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧١) و(٠,٨١)، مما يدل على صدق المقياس وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

الصدق العاملي التوكيدي:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي الذي استخرجه مُعد المقياس، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (ثلاث عوامل) التي تم التوصل إليها بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، مع الاعتماد على أن يكون مربع كاي(χ^2)Chi- Square غير دالة إحصائيًا، أي تشير إلى أن النموذج المقترح يتطابق مع البيانات، ولكن من عيوبه أنه يتأثر بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج المقترح حتى وإن كان نموذجًا جيدًا أو قريبًا من النموذج الحقيقي المستخرج بناء على الأطر النظرية، كذلك قد تؤدي العينات الصغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبيًا بينها وبين البيانات الملاحظة (المشاهدة).

لذا فقد تم الاعتماد على مؤشرات مطابقة أخرى إلى جانب مؤشر مربع كاي كما يلي: مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) على أن يكون المدى المقبول له من صفر إلى ٠,١ فأقل، بينما مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر تاكر- لويس (TLI)، ومؤشر المطابقة التزايدي(IFI)، ومؤشر جودة المطابقة (GFI) أن يكون المدى المقبول لهم من ٠,٩٠ إلى ١، وأن يكون المدى المقبول للنسبة بين مربع كاي ودرجة حريتها (χ^2 /df) من صفر إلى أقل من ٥ (تيغزة، ٢٠١٢، ٣٣٢- ٣٣٥). وبالتالي فقد أظهرت نتائج نموذج التحليل العاملي التوكيدي المقترح لمقياس الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة

وجود تطابق بشكل ممتاز بين العوامل المستخرجة من الصدق العاملي الاستكشافي والنموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، وذلك كما في شكل (١).

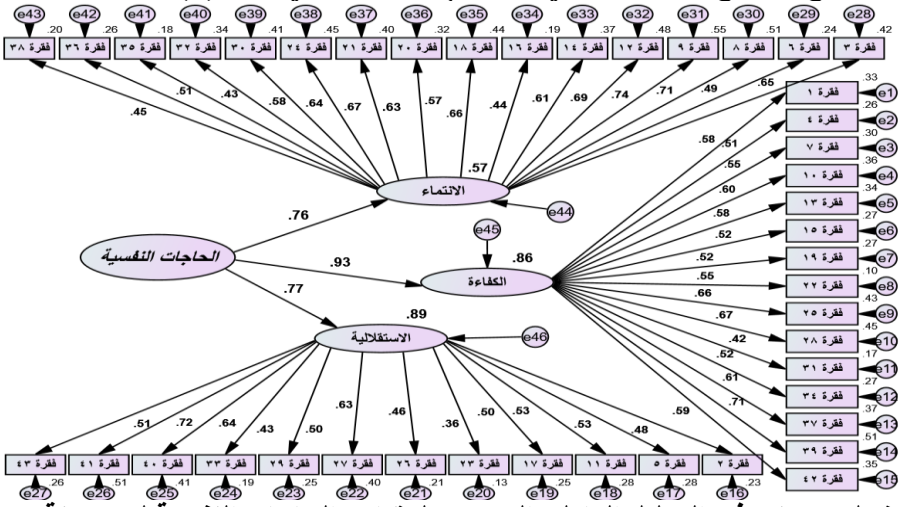

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة(ن=٥٠)

يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الحاجات النفسية ودلالتها الإحصائية في جدول (٤)، بينما يوضح جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الحاجات النفسية (ن= ٥٠)

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار لمعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الكفاءة	<---	فقرة ١	٠,٥٨	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٤	٠,٥١	٠,٦١	٠,٠٩	٥,٨٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٧	٠,٥٥	٠,٣٠	٠,١٦	٦,٤٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٠	٠,٦٠	٠,٢٠	٠,١٠	٣,٥٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٣	٠,٥٨	١,١٤	٠,١٦	٧,٠٩	٠,٠٠٥
	<---	فقرة ١٥	٠,٥٢	٠,٨٥	٠,١٣	٦,٥٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٩	٠,٥٢	١,٠٤	٠,١٦	٦,٥٥	٠,٠٠١

	<---	فقرة ٢٢	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,١٥	٤,٢٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٥	٠,٦٦	١,٢٩	٠,١٦	٧,٧١	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٨	٠,٦٧	١,٥٤	٠,١٩	٧,٨٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣١	٠,٤٢	٠,٨٣	٠,١٥	٥,٤٥	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٤	٠,٥١	٠,٩٩	٠,١٥	٦,٤٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٧	٠,٦١	١,٢٤	٠,١٧	٧,٣٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٩	٠,٧١	١,٥٠	٠,١٨	٨,١٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٤٢	٠,٥٩	١,١٣	٠,١٥	٧,١٤	٠,٠٠١
الاستقلالية	<---	فقرة ٢	٠,٤٨	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٥	٠,٥٣	١,٠٥	٠,١٨	٥,٨٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١١	٠,٥٣	٠,٨٨	٠,١٥	٥,٨٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٧	٠,٥٠	١,٠٧	٠,١٨	٥,٦٥	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٣	٠,٣٦	٠,٨٦	٠,١٩	٤,٥٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٦	٠,٥٦	٠,٩٢	٠,١٧	٥,٣٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٧	٠,٦٣	١,٥٩	٠,٢٤	٦,٤٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٩	٠,٥٠	١,٠١	٠,١٧	٥,٦٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٣	٠,٤٣	٠,٩٠	٠,١٧	٥,١٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٤٠	٠,٦٤	١,٤١	٠,٢١	٦,٥٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٤١	٠,٧٢	١,٤٢	٠,٢٠	٦,٨٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٤٣	٠,٥١	١,٢٣	٠,٢١	٥,٧١	٠,٠٠١
الانتماء	<---	فقرة ٣	٠,٦٥	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٦	٠,٤٩	١,١١	٠,٥٨	٣,٦١	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٨	٠,٧١	١,٤٧	٠,٨٨	٣,٩١	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٩	٠,٧٤	١,٥١	٠,٨٩	٣,٩٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٢	٠,٦٩	١,٥٢	٠,٩٠	٣,٨٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٤	٠,٦١	١,٣٢	٠,٨٧	٣,٨٠	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٦	٠,٤٤	١,٦٩	٠,٤٨	٣,٤٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٨	٠,٦٦	١,٤٧	٠,٨٩	٣,٨٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٠	٠,٥٧	١,٣٤	٠,٦٢	٣,٧٥	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢١	٠,٦٣	١,٢٧	٠,٨٥	٣,٨٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٢٤	٠,٦٧	١,٣٠	٠,٨٥	٣,٨٧	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٠	٠,٦٤	١,٥٣	٠,٩٢	٣,٨٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٢	٠,٥٨	١,٩٤	٠,٧٧	٣,٧٧	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٥	٠,٤٣	١,٩٤	٠,٤٨	٣,٤٧	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٦	٠,٥١	١,٥٨	٠,٧٠	٣,٦٥	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٣٨	٠,٤٥	١,٦١	٠,٤٥	٣,٥٣	٠,٠٠١

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة (ن=٥٠)

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا^2 (χ^2) مستوى دلالة كا^2	٥٩,١٤ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	١٩	-
النسبة بين كا^2 إلى درجة حريتها (df/ χ^2)	٣,١١ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٠ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٦ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٤(ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولي (٥،٤) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام. كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية مع تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، وجتمان، وفيما يلي نعرض هذه النتائج:

معامل ثبات ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخراج قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية، وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، ويشير الجدول (٦) إلى قيم معاملات الثبات كالتالي:

جدول (٦) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة	١٥	٠,٧٠
الاستقلالية	١٢	٠,٦٩
الانتماء	١٦	٠,٧١
الدرجة الكلية للمقياس	٤٣	٠,٨١

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين (٠,٦٩) و(٠,٧٠) للأبعاد، فيما بلغت قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية (٠,٨٠)، مما يدل على تمتع المقياس بمكوناته بدرجة مقبولة من الثبات، وصلاحيته لتحقيق أغراض الدراسة.

معامل ثبات التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات المقياس وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبعد ذلك تم تصحيح المعاملات باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان ويوضح جدول (٧) تلك القيم، كالآتي:

جدول (٧) قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الحاجات النفسية (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

الأبعاد	عدد البنود	التجزئة النصفية	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
الكفاءة	١٥	٠,٧٠	٠,٧٥	٠,٧٥
الاستقلالية	١٢	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٧١
الانتماء	١٦	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٧٣
الدرجة الكلية للمقياس	٤٣	٠,٨٠	٠,٨٤	٠,٨٥

وبالنظر إلى قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية في الجدول أعلاه نجد أنها تراوحت بين (٠,٦٨) و(٠,٧٠) وذلك للأبعاد، بينما جاءت قيمة معامل التجزئة النصفية للدرجة الكلية للمقياس بقيمة (٠,٨١). وبعد إجراء معادلة سبيرمان براون للتصحيح الطولي نجد أن معاملات الثبات قد تراوحت بين (٠,٧١) و(٠,٧٥) للأبعاد، وبقيمة معامل ثبات وقدره (٠,٨٤) للدرجة الكلية. وفي معادلة جتمان تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧١) و(٠,٧٥) للأبعاد، وبقيمة (٠,٨٥) للدرجة الكلية.

٢- مقياس جودة الحياة:

وصف المقياس:

وضع هذا المقياس منظمة الصحة العالمية (1996) ليقدم بروفايل مختصر عن مستوى الجودة السائد في حياة الفرد، وقد تم تعريب هذا المقياس وترجمته إلى اللغة العربية وذلك بمساعدة اثنين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة الانجليزية، وبعد الانتهاء من الترجمة تم عرض الصورة العربية على أربعة من أساتذة علم النفس لتحكيمه من حيث الصياغة اللغوية، وبدائل الإجابة، ومدى انتماء العبارة للبعد. يتكون المقياس من (٢٦) عبارة، منها عبارتين لجودة الحياة العامة و٢٤ عبارة مقسمة على ٤ أبعاد فرعية، وهي بعد الصحة الجسدية، بعد الصحة النفسية، بعد العلاقات الاجتماعية، وبعد البيئة.

أما طريقة تصحيح المقياس فتتم الإجابة عن بنود المقياس وفقًا لمقياس مدرج، تتراوح الدرجات عليه مابين خمس درجات إلى درجة واحدة وذلك للعبارات الإيجابية، وتعكس الدرجة إذا كانت العبارة سلبية ويتم حساب درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة، بمتوسط مجموع درجات الفرد على البنود المكونة لكل بعد، ثم بعد ذلك تجمع متوسط درجات الفرد على الأبعاد الأربعة للحصول على الدرجة الكلية. وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة.

صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي للأبعاد تم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٥٠) طالب وطالبة، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٨) النتائج كما يلي:

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس جودة الحياة ودرجة البعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن= ٥٠)

بعد الصحة الجسمية		بعد الصحة النفسية		بعد العلاقات الاجتماعية		بعد البيئة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٣	**٠,٧١	٥	**٠,٧٩	٢٠	**٠,٧٤	٨	**٠,٧١
٤	**٠,٥٩	٦	**٠,٨١	٢١	**٠,٧٣	٩	**٠,٦٣
١٠	**٠,٦٦	٧	**٠,٥٧	٢٢	**٠,٧٤	١٢	**٠,٦٨
١٥	**٠,٧١	١١	**٠,٨٣			١٣	**٠,٧٢
١٦	**٠,٤٣	١٩	**٠,٧٣			١٤	**٠,٧١
١٧	**٠,٧٣	٢٦	**٠,٤٨			٢٣	**٠,٧١
١٨	**٠,٦٧					٢٤	**٠,٦٢
						٢٥	**٠,٧٧

**معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (٠,٤٣) و(٠,٨٣) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق الداخلي للبنود.

الصدق البنائي: كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٩) النتائج كما يلي:

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	الصحة الجسمية	**٠,٨١
٢	الصحة النفسية	**٠,٨٧
٣	العلاقات الاجتماعية	**٠,٧١
٤	البيئة	**٠,٨٨

** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير النتائج في جدول (٩) أن جميع قيم معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (٠,٧١) و(٠,٨٨)، مما يدل على صدق المقياس وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

الصدق العاملي التوكيدي:

للتحقق من الصدق العاملي للمقياس في الدراسة الحالية تم استخدام الصدق العاملي التوكيدي، كما في شكل (٢).

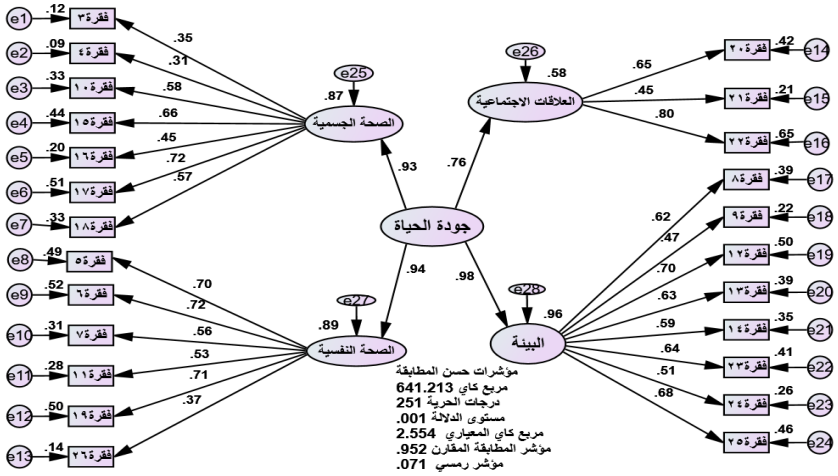

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس جودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة(ن=٥٠)

يتبين من شكل (٢) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس جودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس جودة الحياة ودلالتها الإحصائية في جدول

(١٠)، بينما يوضح جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس جودة الحياة.

جدول (١٠) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس جودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة(ن=٥٠)

العامل	--->	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الصحة الجسمية	<---	فقرة ٣	٠,٣٥	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٤	٠,٣١	٠,٩٥	٠,٣٢	٢,٩١	٠,٠١
	<---	فقرة ١٠	٠,٥٨	٢,٠٧	٠,٥٢	٣,٩٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٥	٠,٦٦	٢,٥٩	٠,٦٣	٤,٠٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٦	٠,٤٥	١,٧٨	٠,٥٠	٣,٥٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٧	٠,٧٢	٢,٣٥	٠,٥٦	٤,١٦	٠,٠٠١
	<---	فقرة ١٨	٠,٥٧	١,٧١	٠,٤٣	٣,٩٢	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٥	٠,٧٠	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة ٦	٠,٧٢	١,٢١	٠,١٤	٨,٤٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة ٧	٠,٥٦	٠,٨٥	٠,١٢	٦,٦٥	٠,٠٠١
	<---	فقرة١١	٠,٥٣	٠,٨٧	٠,١٣	٦,٣١	٠,٠٠١
	<---	فقرة١٩	٠,٧١	١,٠١	٠,١٢	٨,٢٩	٠,٠٠١
	<---	فقرة٢٦	٠,٣٧	٠,٦٥	٠,١٤	٤,٤٨	٠,٠٠١
العلاقات الاجتماعية	<---	فقرة٢٠	٠,٦٥	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة٢١	٠,٤٥	٠,٨٣	٠,١٧	٤,٩١	٠,٠٠١
	<---	فقرة٢٢	٠,٨٠	١,٢٢	٠,١٧	٧,١٠	٠,٠٠١
البيئة	<---	فقرة٨	٠,٦٢	١,٠٠٠	-	-	-
	<---	فقرة٩	٠,٤٧	٠,٧٥	٠,١٣	٥,٤١	٠,٠٠١
	<---	فقرة١٢	٠,٧٠	١,٠٢	٠,١٣	٧,٥٣	٠,٠٠١
	<---	فقرة١٣	٠,٦٣	١,٠٦	٠,١٥	٦,٨٨	٠,٠٠١
	<---	فقرة١٤	٠,٥٩	٠,٨٩	٠,١٣	٦,٥٤	٠,٠٠١
	<---	فقرة٢٣	٠,٦٤	١,٠٣	٠,١٤	٦,٩٧	٠,٠٠١
	<---	فقرة٢٤	٠,٥٠	٠,٨٢	٠,١٤	٥,٧٥	٠,٠٠١
	<---	فقرة٢٥	٠,٦٨	١,٠١	٠,١٣	٧,٣٤	٠,٠٠١

جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس جودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة (ن=٥٠)

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا^2 (χ^2) مستوى دلالة كا^2	٦٤١,٢١ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ ويرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٢٥١	-
النسبة بين كا^2 إلى درجة حريتها (χ^2/df)	٢,٥٥ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥

مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٧ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٢(ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	٠,٩٤ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩١ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولي (١٠، ١١) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام. كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس جودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية مع تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، وجتمان، وفيما يلي نعرض هذه النتائج:

معامل ثبات ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخراج قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس جودة الحياة، وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، ويشير الجدول (١٢) إلى قيم معاملات الثبات كالتالي:

جدول رقم (١٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الصحة الجسمية	٧	٠,٧٣
الصحة النفسية	٦	٠,٨٠
العلاقات الاجتماعية	٣	٠,٧٠
البيئة	٨	٠,٨٥
الدرجة الكلية للمقياس	٢٦	٠,٩٣

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠,٧٠) و(٠,٨٥) للأبعاد، فيما بلغت قيمة معامل الدرجة الكلية (٠,٩٣)، مما يدل على تمتع المقياس بمكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات، وصلاحيته لتحقيق أغراض الدراسة.

معامل ثبات التجزئة النصفية: كما قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات المقياس وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبعد ذلك تم تصحيح المعاملات باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان ويوضح جدول (١٣) تلك القيم، كالآتي:

جدول رقم (١٣) قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة (العينة الاستطلاعية: ن=٥٠)

الأبعاد	عدد البنود	التجزئة النصفية	معامل سبيرمان براون	معامل جتمان
الصحة الجسمية	٧	٠,٦٦	٠,٧٠	٠,٧١
الصحة النفسية	٦	٠,٧١	٠,٧٧	٠,٧٧
العلاقات الاجتماعية	٣	٠,٦٧	٠,٧٠	٠,٧٠
البيئة	٨	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨٨
الدرجة الكلية للمقياس	٢٦	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩٣

وبالنظر إلى معاملات التجزئة النصفية نجد أنها تراوحت بين (٠,٦٦) و(٠,٨٤) وذلك للأبعاد، بينما جاءت قيمة معامل التجزئة النصفية للدرجة الكلية للمقياس بقيمة (٠,٨٩). وبعد إجراء معادلة سبيرمان براون للتصحيح الطولي نجد أن المعاملات قد تراوحت بين (٠,٧٠) و(٠,٨٨) للأبعاد، وبقيمة معامل ثبات وقدره (٠,٩٢) للدرجة الكلية. وفي معادلة جتمان تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٠) و(٠,٨٨) للأبعاد، وبقيمة (٠,٩٣) للدرجة الكلية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة على التساؤل الأول: والذي ينص على "ما مستوى الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموع مقياس الحاجات النفسية لأفراد العينة، ثم حساب المتوسط الفرضي من خلال بدائل الإجابة على المقياس الثلاثي وهي (١؛٢؛٣) بحيث يصبح مجموعها (٦) ثم قسمتها على عددها (٣) فيصبح متوسط أوزان البدائل (٢).

وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات المقياس وهي (٤٣ فقرة) نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (٨٦)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات كل بعد وهي (١٥؛ ١٢؛ ١٦) على التوالي، نحصل على المتوسط الفرضي لكل بعد (الكفاءة=٣٠؛ الاستقلالية=٢٤؛ الانتماء=٣٢). وقد استخدمت الباحثة اختبار ت لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى الحاجات النفسية وأبعادها لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) اختبار ت لعينة واحدة لإيجاد الفروق ببين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لتحديد مستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة (ن=١١٠)

الأبعاد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	المستوى
الكفاءة	٣٦,٦٢	٢,٨٥	٣٠	٢٤,٣٢**	مرتفع

الاستقلالية	٣٠,٧٢	٢,٧١	٢٤	**٢٦,٠١	مرتفع
الانتماء	٣٦,٩٨	٣,٤٢	٣٢	**١٥,٢٧	مرتفع
الدرجة الكلية	١٠٤,٣٤	٦,٩٢	٨٦	**٢٧,٧٨	مرتفع

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط التجريبي والفرضي في الدرجة الكلية للحاجات النفسية وأبعادها الفرعية وذلك لصالح المتوسط التجريبي مما يشير إلى أن مستوى الحاجات النفسية بأبعادها مرتفع لدى عينة الدراسة، ويتم مقارنة المتوسط التجريبي بالمتوسط الفرضي فإن جاء المتوسط التجريبي أقل من المتوسط الفرضي كان هذا دلالة على أن المستوى منخفض، وإن كان المتوسط التجريبي أعلى من المتوسط الفرضي دل ذلك على أن المستوى مرتفع، بينما إذا جاء مساويًا له فإن ذلك دلالة على أن المستوى متوسط (العتيبي،٢٠٢١).

وخلاصة هذه النتائج وجود مستوى مرتفع من الحاجات النفسية وجميع أبعادها لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة (جلال الدين،٢٠٢٠) حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى الحاجات النفسية كان مرتفعًا لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة. وذلك ما يتسق مع دراسة (Goegan & Daniels 2022,) حيث أشارت الدراسة إلى أن الطلبة من ذوي الإعاقة قد أفادوا عن مستوى إحباط أعلى للحاجات المتمثلة في الكفاءة والاستقلالية مقارنة بأقرانهم، كما أفادوا عن اكتفاء ذاتي أقل.

وتُفسر الباحثة هذا الارتفاع في مستوى الحاجات النفسية وأبعادها لدى الطلبة من ذوي الإعاقة في ضوء ما تفرضه الإعاقة من تحديات وصعوبات تعيق قدرة الفرد على إشباع احتياجاته المختلفة بشكل عام؛ وبالأخص الحاجات المتمثلة في الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء. ولعل ذلك يعود إلى أن قدرة الفرد من ذوي الإعاقة على تحقيق وإشباع هذه الاحتياجات يرتبط بعوامل عدة، فقد تشكل حاجته إلى الاعتماد على من حوله، وتلقي المساعدة في إنجاز بعض المتطلبات اليومية، عائقًا يحول دون شعوره بالاستقلالية أو الكفاءة، وبالإضافة لذلك يعاني الفرد من ذوي الإعاقة من بعض الصعوبات التي تؤثر على طرق تواصله مع الأفراد المحيطين به، مما يجعله عرضة للعزلة الاجتماعية.

نتائج الإجابة على التساؤل الثاني: والذي ينص على "ما أكثر الحاجات النفسية شيوعًا لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٥) الإحصاء الوصفي لأبعاد مقياس الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة (ن=١١٠)

أبعاد مقياس الحاجات النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الانتماء	٣٦,٩٨	٣,٤٢	الأول
الكفاءة	٣٦,٦٣	٢,٨٥	الثاني
الاستقلالية	٣٠,٧٢	٢,٧١	الثالث

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن أكثر الحاجات النفسية شيوعًا لدى عينة الدراسة هي (الانتماء)، يليها في المرتبة الثانية (الكفاءة)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء بعد (الاستقلالية).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة (مبروك،٢٠١١) حيث جاءت (حاجات الحب والانتماء) في أول الترتيب للحاجات النفسية لدى المراهق الكفيف، كما تتفق مع دراسة (حسين والبيلي،٢٠١٢) حيث أشارت الدراسة إلى أن (الحاجة إلى الانتماء) هي أول الحاجات في ترتيب الحاجات النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة. ويمكن تفسير وجود الحاجة إلى الانتماء كأكثر الحاجات النفسية شيوعًا لدى الطلبة ذوي الإعاقة في ضوء النتائج التي توصلت لها دراسة (Barnes et al.,2021) حيث بينت الدراسة وجود فروق في مستوى الانتماء بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم وذلك لصالح الطلبة غير المعاقين.

ولعل ذلك يعود إلى الصعوبات التي يواجهها الطالب من ذوي الإعاقة في تكوين العلاقات، حيث إن وجود الإعاقة يعوق ويمنع الفرد من القدرة على استكشاف البيئة المحيطة به والتواصل الفعال مع من حوله، كما قد يتسبب وجود الإعاقة وشعور الطالب بالاختلاف عمن حوله في أن يصبح أكثر عرضة للانطواء والعزلة. وذلك ما تؤكده دراسة (العدرة، ٢٠١٦) حيث أشارت الدراسة إلى أن من أبرز التحديات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعة ذوي الإعاقة تمثلت في النظرة السلبية تجاه هؤلاء الطلبة، وصعوبة تكوين العلاقات مع الطلبة العاديين.

كما تُفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرية ماسلو حيث تقع حاجات الحب والانتماء في المستوى الثالث من التنظيم الهرمي للحاجات لدى ماسلو، وذلك عقب الحاجات الفسيولوجية والمتمثلة في الحاجات البيولوجية لبقاء الفرد، وحاجات الأمان، حيث تعتبر الحاجة إلى الشعور بالحب والانتماء ممن حولنا، أحد أهم الحاجات التي توصلنا إلى التوافق السليم مع ذواتنا ومع البيئة المحيطة بنا.

فقد صنفها ماسلو ضمن احتياجات الحرمان أو النقص، وهي حاجات عبر إشباعها يمكن للفرد أن يتجنب المرض الجسمي وسوء التوافق النفسي؛ أي أن الفرد إذا لم يصل إلى المستوى الكافي من إشباع أي من هذه الحاجات فسيشعر بالنقص والحرمان لتلك الحاجة، حيث يرى ماسلو أن تلك الحاجات تمثل حاجات

البقاء للفرد، بما في ذلك حاجات الفرد إلى الحب والتقدير، فنحن نحتاج إلى الشعور بالحب والانتماء ممن حولنا بما يحقق لنا الشعور بالتكيف والتوافق النفسي للحفاظ على صحتنا النفسية. (هريدي وقليوبي، ٢٠١٤).

نتائج الإجابة على التساؤل الثالث: والذي ينص على "ما مستوى جودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموع مقياس جودة الحياة لأفراد العينة، ثم حساب المتوسط الفرضي لكل بعد (الصحة الجسمية=٢١؛ الصحة النفسية=١٨؛ العلاقات الاجتماعية= ٩؛ البيئة=٢٤). وقد استخدمت الباحثة اختبار ت لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) اختبار ت لعينة واحدة لإيجاد الفروق ببين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لتحديد مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة (ن=١١٠)

الأبعاد	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	المستوى
الصحة الجسمية	٢٦,٤٥	٤,٩٨	٢١	**١١,٤٧	مرتفع
الصحة النفسية	٢١,٤١	٤,٦٠	١٨	**٧,٧٩	مرتفع
العلاقات الاجتماعية	١١,١٧	٢,٦١	٩	**٨,٧١	مرتفع
البيئة	٢٩,٣٧	٦,٤٠	٢٤	**٨,٨٠	مرتفع
الدرجة الكلية	٩٦,٦٧	١٧,٠٨	٧٨	**١١,٤٦	مرتفع

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط التجريبي والفرضي في الدرجة الكلية لجودة الحياة وأبعادها الفرعية وذلك لصالح المتوسط التجريبي مما يشير إلى أن مستوى جودة الحياة بأبعادها مرتفع لدى عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Zheng et al.,2014) ودراسة (Vankova & Mancheva,2015) ودراسة (الزارع،٢٠١٥) ودراسة (السرطاوي وآخرون،٢٠١٥) ودراسة (بومعراف،٢٠٢٠) حيث أشارت الدراسات إلى أن مستوى جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة قد تراوح بين المنخفض والمتوسط. كما تختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (Detsyk et al.,2021) حيث توصلت الدراسة إلى أن ثلث الأشخاص من ذوي الإعاقة يعانون من تدني مستوى جودة حياتهم.

فيما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (القحطاني وحياصات،٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن الشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك يتمتعون بنوعية حياة عالية، كما تتفق

جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة (الغولة،٢٠١٩) حيث أشارت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة يتمتعون بمستوى جودة حياة تراوح بين المتوسط والمرتفع.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى التقدم الملحوظ في الخدمات والبرامج المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة، حيث تتعدد المؤسسات التي ترعى وتحافظ على حقوق الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، والتي تهدف إلى تمكين ودمج الفرد من ذوي الإعاقة، وإتاحة الفرص المختلفة التي تتيح له التخطيط الناجح لمستقبله والمشاركة الفعالة في المجتمع.

فقد أقرت أنظمة المملكة العربية السعودية حقوقًا شاملة لفئة ذوي الإعاقة، ووفرت الوسائل التي تدعمهم لنيل حقوقهم؛ بما يكفل لهم العيش الكريم والقدرة على الاندماج في كافة قطاعات المجتمع من خلال تأهيلهم ورعايتهم صحيًّا، وسهلت لهم جميع الوسائل التي تمكّنهم من العيش مع أسرهم، كما قدمت الإعانات المجانية والتسهيلات التي تراعي احتياجاتهم وأعطت لهم الأولوية في كافة القطاعات الحكومية على غيرهم من الأسوياء (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٢).

نتائج الإجابة على التساؤل الرابع: والذي ينص على "ما أكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٧) الإحصاء الوصفي لأبعاد مقياس جودة الحياة لدى عينة الدراسة (ن=١١٠)

أبعاد مقياس جودة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
البيئة	٢٩,٣٧	٦,٤٠	الأول
الصحة الجسمية	٢٦,٤٥	٤,٩٨	الثاني
الصحة النفسية	٢١,٤٢	٤,٦٠	الثالث
العلاقات الاجتماعية	١١,١٧	٢,٦١	الرابع

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن أكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا لدى عينة الدراسة هي (البيئة)، يليها في المرتبة الثانية (الصحة الجسمية)، وفي المرتبة الثالثة بعد (الصحة النفسية)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد (العلاقات الاجتماعية).

ويمكن تفسير وجود الأبعاد بهذا الترتيب لدى الطلبة من ذوي الإعاقة في ضوء النتائج التي توصلت لها دراسة (Vankova & Mancheva,2015) حيث أشارت الدراسة إلى أن بعد البيئة يُعد الأعلى تأثيرًا على مستوى جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة، ويليه بعد الصحة الجسدية، ثم بعد الصحة النفسية، ومن ثم بعد العلاقات الاجتماعية.

وتعزو الباحثة وجود بعد البيئة كأكثر أبعاد جودة الحياة شيوعًا إلى ما يمثله بعد البيئة من أهمية، وذلك بما يتضمنه من مجالات عديدة تؤثر في جودة حياة الأفراد،

كالموارد المادية، الحرية، الأمن والأمان المادي، الرعاية الصحية والاجتماعية، البيئة الأسرية، والفرص المتاحة لاكتساب المعارف وتعلم المهارات. حيث إن مفهوم جودة الحياة يعبر عن التغير النفسي والاجتماعي الإيجابي الذي يطرأ على استجابة الأفراد تجاه البرامج والخدمات المقدمة لهم؛ وذلك بما تتضمنه تلك البرامج من خدمات رعاية صحية وتأهيلية واجتماعية.

كما أن وجود بعد العلاقات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة يتفق مع ما توصلت له نتائج دراسة (الزارع،٢٠١٥) والتي أشارت إلى مستويات متدنية في جميع مجالات جودة الحياة، كما جاء مجال الحياة الاجتماعية في المرتبة الأدنى.

وهذه النتيجة تُعد مَقبُولة وذلك في ضوء ما توصلت له نتائج الدراسة سابقًا، حيث جاءت الحاجة إلى الانتماء كأكثر الحاجات شيوعًا لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. وتُفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الآثار المختلفة المترتبة على وجود الإعاقة، وما تفرضه من تحديات على الفرد والتي تمتد لتؤثر في مختلف جوانب حياته، حيث يُعد الجانب الاجتماعي للفرد أحد أهم الجوانب المتأثرة بوجود الإعاقة، ولعل أحد أهم المسببات لذلك هي تكوين المفاهيم الخاطئة حول الإعاقة، ونظرة أفراد المجتمع تجاه الفرد المصاب بالإعاقة، أو نبذهم له، أو التمييز ضده، أو النظر إليه بدونية أو شفقة، كل ذلك يُعد من التحديات التي تواجه الطالب من ذوي الإعاقة وتجعله عرضه للانسحاب من الانخراط في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

عرض نتائج التحقق من فروض الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: والذي ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة**".**

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية بأبعادها وجودة الحياة بأبعادها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية بأبعادها وجودة الحياة بأبعادها (ن=١١٠)

الحاجات النفسية / جودة الحياة	الكفاءة	الاستقلالية	الانتماء	الدرجة الكلية للحاجات النفسية
الصحة الجسمية	٠,٠١	٠,١٧	٠,١٠	٠,١٢
الصحة النفسية	٠,٠٥	*٠,٢٠	٠,١٧	*٠,١٩
العلاقات الاجتماعية	٠,١١	٠,١٢	**٠,٣٠	*٠,٢٤
البيئة	٠,١١	*٠,٢٣	٠,١٥	*٠,٢٢
الدرجة الكلية لجودة الحياة	٠,٠٨	*٠,١٩	**٠,٢٢	*٠,٢٢

* معاملات دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١

تُشير النتائج في الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بعد الكفاءة ومقياس جودة الحياة بأبعاده، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات اتجاه موجب (طردية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين بعد الاستقلالية وجودة الحياة ببعديها (الصحة النفسية؛ والبيئة) والدرجة الكلية لجودة الحياة. بينما لم تكن هناك دلالة لعلاقة بين بعد الاستقلالية والبعدين (الصحة الجسمية؛ والعلاقات الاجتماعية).

كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ذات اتجاه موجب (طردية) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة من متوسطة إلى ضعيفة ($P\leq0.30$) بين بعد الانتماء والدرجة الكلية لجودة الحياة وبعد (العلاقات الاجتماعية)، بينما لم تكن هناك دلالة علاقة بين بعد الانتماء والأبعاد (الصحة الجسمية؛ الصحة النفسي؛ البيئة). وأشارت نتيجة الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية (طردية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة ضعيفة ($P<0.30$) مع جودة الحياة بأبعادها عدا البعد (الصحة الجسمية)، حيث لم تكن هناك دلالة علاقة بين بعد (الصحة الجسمية) والدرجة الكلية للحاجات النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة (Lachapelle et al.,2005) حيث أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين مهارات تقرير المصير ومستوى جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة، وأن جميع أبعاد مهارات تقرير المصير بما فيها (الاستقلالية) قد تنبأت بشكل كبير بمستوى جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما توصلت له دراسة (Alonso-Sardón et al.,2019) حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى الصحة وجودة الحياة، كان أفضل لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الذين أظهروا مستوى عالي من الاستقلالية الشخصية. وقد أكدت على تلك العلاقة دراسة (Gillison et al.,2008) والتي أشارت إلى أن تلبية احتياجات الطلبة إلى الاستقلالية والانتماء من شأنه تحسين مستوى جودة الحياة لديهم.

كما تتشابه هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت له نتائج دراسة (O'Shea et al.,2021) حيث أشارت الدراسة إلى أن الدعم المدرك للاحتياجات النفسية الأساسية المتمثلة في الاستقلالية لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة قد تنبأ بشكل كبير إيجابيًا برضا الطلبة عن جودة حياتهم، بينما تختلف معها فيما توصلت له الدراسة من حيث وجود دلالة إحصائية لدعم الحاجة للكفاءة على رضا الطلبة عن جودة حياتهم، وأن دعم الحاجة للانتماء لم يكن دال إحصائيًا.

وتُفسر الباحثة العلاقة بين بعد الحاجة إلى الانتماء والدرجة الكلية لجودة الحياة في ضوء ما توصلت له دراسة (Tough et al.,2018) حيث أشارت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي للشعور بالوحدة على مستوى الرضا عن الحياة لدى ذوي الإعاقة، ووجود علاقة إيجابية بين جودة العلاقة مع الشريك على الرضا عن الحياة. كما تُفسر

الباحثة العلاقة بين كل من الحاجة للاستقلالية، والحاجة للانتماء والدرجة الكلية لجودة الحياة في ضوء نظرية شالوك والتي أكدت على أن أحد أهم المجالات المكونة لجودة حياة الأفراد هو مجال محددات الذات، والذي تُعد الاستقلالية الذاتية أحد أهم مؤشراته. كما أن العلاقات بين الأفراد تشكل مجال أساسي وهام لمفهوم جودة الحياة لدى شالوك.

الفرض الثاني: والذي ينص على " للنوع دور معدل في العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام نمذجة المعادلة البنائية باستخدام المجموعات المتعددة؛ لمعرفة تأثير متغير النوع (الذكور/ الإناث) كل على حدة والعينة الكلية في العلاقة بين الحاجات النفسية وأبعادها (كمتغير مستقل) وجودة الحياة وأبعادها (كمتغير تابع)، ويوضح ذلك شكل (٣)، وشكل (٤)، وشكل (٥)، وجدولي (١٩، ٢٠).

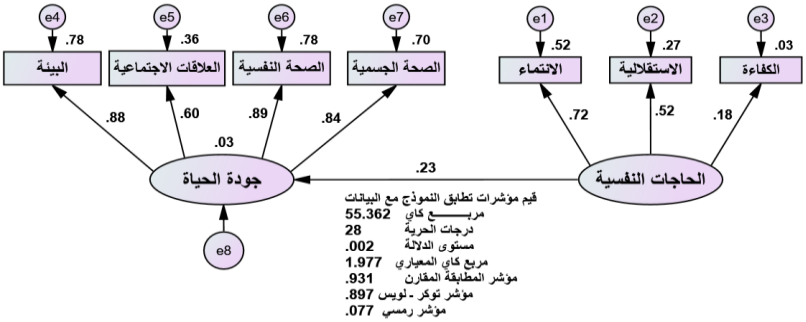

شكل(٣) نمذجة المعادلة البنائية للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الذكور من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة(ن=٤٢)

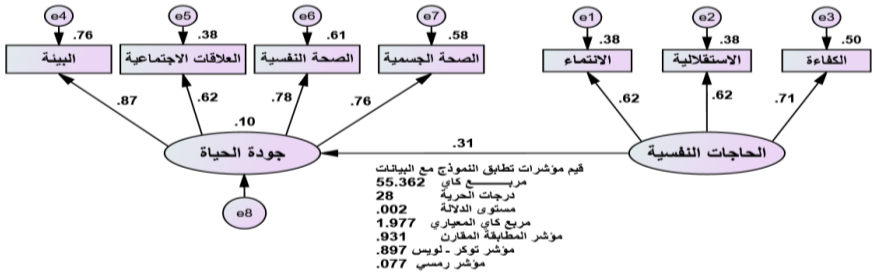

شكل (٤) نمذجة المعادلة البنائية للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الإناث من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة(ن=٦٨)

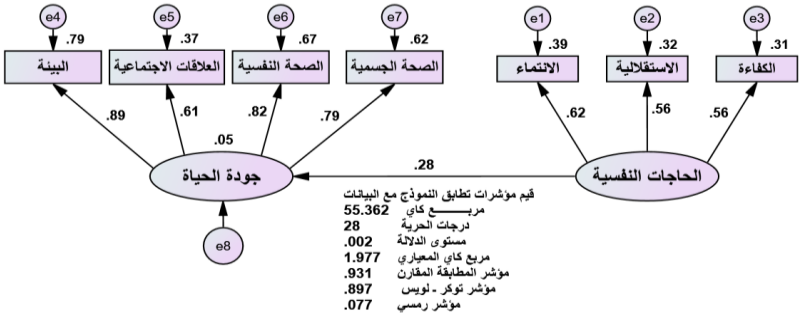

شكل (٥) نمذجة المعادلة البنائية للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى العينة الكلية من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة(ن=١١٠)

جدول (١٩) مؤشرات حسن المطابقة للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الذكور والإناث والعينة الكلية من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة

العينة	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	مؤشر جودة المطابقة	مؤشر المطابقة المقارن	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
الذكور	٥٥,٣٦	٢٨	٠,٠٠	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٠٧
الإناث	٥٥,٣٦	٢٨	٠,٠٠	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٠٧
العينة الكلية	٥٥,٣٦	٢٨	٠,٠٠	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٠٧
الفروق	٠	٠	٠	٠	٠	٠

يتبين من جدول (١٩) عدم وجود فروق بين مؤشرات حسن المطابقة لدى عينة الذكور ومؤشرات حسن المطابقة لدى عينة الإناث، وكذلك عدم وجود فروق بين مؤشرات حسن المطابقة لدى الذكور والإناث كل على حدة ومؤشرات حسن المطابقة للعينة الكلية للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة؛ وهذا يدل على أن النوع لا يعدل العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى عينة من طلبة ذوي الإعاقة، ويوضح جدول (٢٤) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الذكور والإناث والعينة الكلية من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

جدول (٢٠) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للعلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الذكور والإناث والعينة الكلية من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة

العينة	المسارات			معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الذكور	الحاجات النفسية	-->	جودة الحياة	٠,٢٣	٠,٥٣	٠,٩٧	٠,٩١	غير دالة
الإناث	الحاجات النفسية	--->	جودة الحياة	٠,٣١	٠,٧٦	٠,٩١	٠,٨٣	غير دالة
العينة الكلية	الحاجات النفسية	--->	جودة الحياة	٠,٢٨	٠,٦٨	٠,٩٩	٠,٦٩	غير دالة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتضح من خلال الأشكال (٣، ٤، ٥) وجدول (٢٠) عدم وجود تأثير مباشر دال إحصائيًا بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الذكور؛ حيث كانت قيمة معامل الانحدار المعيارية (٠,٢٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، كذلك لا يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى الإناث؛ حيث كانت قيمة معامل الانحدار المعيارية (٠,٣١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

كما لا يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى العينة الكلية؛ حيث كانت قيمة معامل الانحدار(٠,٢٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، كما بلغت قيمة الفرق بين النسبة الحرجة لدى الذكور والنسبة الحرجة لدى الإناث (٠,٠٨)، في حين كانت قيمة الفرق بين النسبة الحرجة للذكور والنسبة الحرجة للعينة الكلية (٠,٢٢)، أما قيمة الفرق بين النسبة الحرجة للإناث والنسبة الحرجة للعينة الكلية بلغت (٠,١٤)، وهي قيم لا تصل إلى ١,٩٦ وهو الحد الأدنى للدلالة؛ مما يشير إلى أن النوع لا يعدل العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة لدى طلبة ذوي الإعاقة.

لم تجد الباحثة في إطار ما أُتيح لها الاطلاع عليه دراسات تناولت بشكل مباشر العلاقة بين الحاجات النفسية وجودة الحياة أو التعرف على دور النوع كمتغير مُعدل للعلاقة بينهما، كما نجد أن الفروض المتعلقة بالنوع قد ركزت على معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل متغير على حدة، فقد أظهرت الدراسات وجود تباينًا بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية كدراسة (Gómez-Baya et al.,2018) ودراسة (شوكت، ٢٠٠٠) ودراسة (قزان، ٢٠٠٠). كما يتباين مستوى جودة الحياة أيضًا لدى الأفراد من ذوي الإعاقة تبعًا لاختلاف النوع، وأشارت إلى ذلك نتائج دراسة (الغولة، ٢٠١٩) ودراسة (Elsayed,2012).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصلت له نتائج دراسة (O'Shea et al.,2021) حيث أشارت الدراسة إلى أن الدعم المدرك للاحتياجات النفسية الأساسية لدى عينة من طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة قد تنبأ بشكل كبير إيجابيًا برضا الطلبة عن جودة حياتهم، وذلك بغض النظر عن النوع الاجتماعي للطالب.

كما ترى الباحثة بإن هذه النتيجة قد تعود إلى أن الحاجات النفسية تُعد أحد أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الفردي والاجتماعي لدى جميع الأفراد بشكل عام، إذ يشكل إشباع الحاجات ومدى رضا الفرد عن هذا الإشباع أحد أبرز المظاهر الهامة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند قياس جودة حياة الأفراد، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته المختلفة فإن مستوى جودة حياته يزداد، وعلى العكس عندما لا يتمكن الفرد من إشباع تلك الحاجات فإنه يكون عرضة للشعور بالإحباط وسوء التوافق مما يجعله عرضة إلى عدم الشعور بالرضا عن حياته. حيث يرتبط إحباط إشباع هذه الحاجات بشعور الفرد بسوء التوافق النفسي والإصابة بالاضطرابات

النفسية نتيجةً لهذا الإحباط (Ryan et al.,2016;Vansteenkiste & Ryan,2013).

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التشابه بين الطلبة ذوي الإعاقة في الظروف والتحديات التي تواجه الطالب وذلك بغض النظر عن نوعه الاجتماعي، حيث تفرض الإعاقة على الفرد بعض الصعوبات والقيود التي تحول دون قدرته على إشباع احتياجاته المختلفة. وذلك ما أكدته دراسة (العدرة، ٢٠١٦) حيث أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.

الفرض الثالث: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في الحاجات النفسية بأبعادها".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent T-test وذلك للتحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث في درجات الحاجات النفسية بأبعادها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢١) اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق لمقياس الحاجات النفسية تبعا للنوع لدى عينة الدراسة (ن=١١٠)

الحاجات النفسية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الكفاءة	ذكور	٤٢	٣٦,٤٧	٢,٥١	٠,٤٣	٠,٦٦	غير دالة
	إناث	٦٨	٣٦,٧٢	٣,٠٦			
الاستقلالية	ذكور	٤٢	٣٠,٦٦	٢,٨٥	٠,١٨	٠,٨٥	غير دالة
	إناث	٦٨	٣٠,٧٦	٢,٦٤			
الانتماء	ذكور	٤٢	٣٧,٠٢	٢,٨٤	٠,١٠	٠,٩٢	غير دالة
	إناث	٦٨	٣٦,٩٥	٣,٧٥			
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢	١٠٤,١٦	٥,٥٥	٠,٢١	٠,٨٣	غير دالة
	إناث	٦٨	١٠٤,٤٤	٧,٦٨			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في درجات الحاجات النفسية بأبعادها تبعًا لاختلاف النوع، حيث جاءت قيمة دلالة ت أكبر من ٠,٠٥، أي أن الحاجات النفسية بأبعادها لا تختلف بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة (الجوهري، ٢٠٠٦) والتي أسفرت عن وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث الصم على مقياس الحاجات النفسية لصالح الإناث والذي يشير إلى أن الإناث الصم أقل إشباعًا لحاجاتهم النفسية من الذكور. بينما تتفق النتيجة مع دراسة (حسين والبيلي،٢٠١٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في الحاجات النفسية، كما تتفق مع نتائج دراسة (علي وآخرون،٢٠٠٩) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق بين

متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث في الشعور بالانتماء كدرجة كلية وأبعاد فرعية.

وترى الباحثة أن عدم وجود الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية قد يعود إلى كونها حاجات عامة وأساسية لدى جميع البشر، حيث يُعد إشباعها ضروري لجميع الأفراد بشكل عام، إذ يسعى كلا الجنسين بدرجة متقاربة إلى إشباع احتياجاتهم النفسية الأساسية والمتمثلة في الحاجة إلى الانتماء والكفاءة والاستقلالية، لما لها من تأثير على توافق الفرد النفسي والاجتماعي. فقد أشار كل من (Deci & Ryan,2000) إلى الدور الأساسي والهام الذي تلعبه هذه الحاجات في توجيه سلوكيات الأفراد، إذ أنَّها تُعد ذات أهمية بالغة لصحة الفرد النفسية ونموه النفسي السليم؛ إذ لا يمكن تحقيق ذلك دون إشباع هذه الاحتياجات.

الفرض الرابع: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الحاجات النفسية بأبعادها وفقًا لنوع الإعاقة (حركية، بصرية، سمعية، اضطرابات النطق والكلام، أخرى)".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallis للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجات الحاجات النفسية بأبعادها وفقا لنوع الإعاقة، والجدول التالي يوضح الجدول التي تم التوصل إليها:

جدول (٢٢) اختبار كروسكال والاس لبحث دلالة الفروق في درجات الحاجات النفسية بأبعادها تبعًا لنوع الإعاقة (ن=١١٠)

الحاجات النفسية	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة	
الكفاءة	إعاقة حركية	٤٠	٥٦,١٨	٣,١٣	٠,٥٣	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٠,٢٨			
	إعاقة سمعية	١٣	٦٨,٥٠			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٥٣,١٠			
	أخرى	١٥	٥٥,١٧			
الاستقلالية	إعاقة حركية	٤٠	٥٨,٣٩	٠,٥٨	٠,٩٦	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٣,٨٤			
	إعاقة سمعية	١٣	٥٤,٩٦			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٥٤,١٠			
	أخرى	١٥	٥٢,٧٣			
الانتماء	إعاقة حركية	٤٠	٥٧,٠٩	٤,٥٥	٠,٣٣	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٢,٩٥			
	إعاقة سمعية	١٣	٦٨,٣٥			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٥٨,٠٥			

	أخرى	١٥	٤٣,٨٧			
الدرجة الكلية	إعاقة حركية	٤٠	٦٠,٣٨	٤,٨٥	٠,٣٠	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٤٩,١٤			
	إعاقة سمعية	١٣	٦٧,١٩			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٥٢,١٠			
	أخرى	١٥	٤٨,٢٠			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في درجات الحاجات النفسية بأبعادها تبعًا لاختلاف نوع الإعاقة، حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من ٠,٠٥، أي أن الحاجات النفسية بأبعادها لا تختلف باختلاف نوع الإعاقة لدى الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (القحطاني وشمس الدين،٢٠١٤) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة في الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية تعزى لنوع الإعاقة. بينما تختلف مع نتائج دراسة (علي وآخرون، ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لنوع الإعاقة في الدرجة الكلية لشعور الطلبة بالانتماء.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشخص المصاب بالإعاقة غالبًا ما يكون معرضًا لمواجهة عدد من أوجه القصور والحرمان وذلك باختلاف تصنيف الإعاقة أو شدتها، إذ أنها تفرض حالة من القيود على أداء الفرد العام، وتتسبب في عدم إمكانية تلبيته لمتطلبات حياته اليومية، واعتماده على غيره ممن حوله في تلبيتها، أو حاجته لوجود بعض الأدوات الخاصة المُساعدة، مما يعيق من قدرته على إشباع احتياجاته المختلفة.

حيث تشكل الإعاقة حاجزًا أو عائقًا يحول دون قدرة الفرد على التواصل السوي مع من حوله، فتؤدي إلى افتقار الفرد إلى الوسائل المناسبة والتي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته النفسية بشكل خاص والمتعلقة بكينونته كفرد (عليان والكلحوت، ٢٠٠٥).

الفرض الخامس: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة في جودة الحياة بأبعادها".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent T-test وذلك للتحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث في درجات جودة الحياة بأبعادها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣) اختبار ت للتحقق من دلالة الفروق لمقياس جودة الحياة تبعا للنوع لدى عينة الدراسة (ن=١١٠)

جودة الحياة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الصحة الجسمية	ذكور	٤٢	٢٧,٩٠	٤,٣٠	٢,٤٥	٠,٠١	٠,٠١
	إناث	٦٨	٢٥,٥٥	٥,١٩			
الصحة النفسية	ذكور	٤٢	٢٢,٧٨	٤,٠٣	٢,٥١	٠,٠١	٠,٠١
	إناث	٦٨	٢٠,٥٧	٤,٧٥			
العلاقات الاجتماعية	ذكور	٤٢	١١,٥٩	٢,٥٢	١,٣٣	غير دالة	٠,١٨
	إناث	٦٨	١٠,٩١	٢,٦٥			
البيئة	ذكور	٤٢	٣١,٠٧	٥,٦٠	٢,٢٢	٠,٠٥	٠,٠٢
	إناث	٦٨	٢٨,٣٢	٦,٦٧			
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢	١٠١,٨٨	١٥,٤٢	٢,٢٦	٠,٠٥	٠,٠٢
	إناث	٦٨	٩٣,٤٥	١٧,٣٦			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في درجات جودة الحياة بأبعادها (الصحة الجسمية؛ الصحة النفسية؛ والبيئة) تبعًا لاختلاف النوع، حيث جاءت قيمة دلالة ت أكبر من ٠,٠٥، أي أن جودة الحياة بأبعادها تختلف بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة، ووفقًا للمتوسطات الحسابية للمجموعات نجد أن الفروق جاءت لصالح الذكور. بينما لم تكن هناك دلالة فروق بين الذكور والإناث في بعد العلاقات الاجتماعية، حيث جاءت قيمة دلالة ت أكبر من ٠,٠٥.

وذلك ما يتفق مع نتيجة دراسة (Elsayed,2012) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في جميع أبعاد مقياس جودة الحياة (فيما عدا بعد تقبل الذات) لصالح الذكور، كما تتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (الغولة، ٢٠١٩) حيث أشارت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعّزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة (Detsyk et al.,2021) والتي أشارت إلى أن الإناث من ذوي الإعاقة يعانون من تدني مستوى جودة الحياة بشكل أكبر من الذكور ذوي الإعاقة.

بينما تختلف مع دراسة (السويركي والأغا،٢٠١٣) ودراسة (الزارع،٢٠١٥) والتي أوضحت عدم وجود فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (القحطاني وحياصات،٢٠١٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الجنس على جودة الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (كليب وقنبر،٢٠٢٢) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية تعود لمتغير الجنس، ودراسة (Vankova & Mancheva,2015) والتي أظهرت أن متغير الجنس ليس له تأثير على مستوى جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى تأثر الإناث من ذوي الإعاقة بدرجة أكبر الصعوبات والتحديات من الذكور، ففي كثير من الأحيان تكون النساء ذوات الإعاقة غير مرئيات ومهمشات في المجتمعات، كونهن معرضات إلى ما يُسمى بالتمييز المزدوج، فبالإضافة إلى تعرضهم إلى التمييز أو الوصمة المصاحبة لوجود الإعاقة، فهن معرضات كذلك إلى التمييز القائم على النوع الاجتماعي، وقلة الفرص التعليمية، والوظيفية الملائمة مقارنة بالذكور مما يجعلهن عرضة بشكل أكبر لمواجهة البطالة.

حيث أشارت دراسة (Alem,2020) إلى أنه على الرغم من استيفاء القوانين والتشريعات السعودية لكافة متطلبات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن هناك عدم التزام في السياسات والتشريعات فيما يتعلق بتوظيف النساء والفتيات من ذوي الإعاقة، والسبب الرئيس في ذلك بحسب تحليل الدراسة هو المعايير والأعراف المجتمعية، ما يتطلب المزيد من التوعية والحملات لتغيير هذه الأعراف خاصة وأنها تتعارض مع المبادئ والتعليمات السمحة للشريعة الإسلامية التي تدين بها الغالبية العظمى من سكان المملكة (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢١).

وذلك ما يضفي مزيدًا من المَشَقة والضغط النفسي على الإناث ذوات الإعاقة مما يؤثر على مستوى جودة حياتهن، وقد أكدت على ذلك دراسة (الجوهري،٢٠٠٦) حيث أظهرت الدراسة أن هناك فروقًا بين الذكور والإناث من ذوي الإعاقة في الدرجة الكلية للضغوط والأبعاد التالية (الضغوط الانفعالية، والضغوط المدرسية والضغوط المستقبلية) وذلك لصالح الإناث من ذوي الإعاقة.

الفرض السادس: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في جودة الحياة بأبعادها وفقًا لنوع الإعاقة (حركية، بصرية، سمعية، اضطرابات النطق والكلام، أخرى)".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في درجات جودة الحياة بأبعادها وفقا لنوع الإعاقة، والجدول التالي يوضح الجدول التي تم التوصل إليها:

جدول (٢٤) اختبار كروسكال واليس لبحث دلالة الفروق في درجات جودة الحياة بأبعادها تبعًا لنوع الإعاقة (ن=١١٠)

جودة الحياة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة	
الصحة الجسمية	إعاقة حركية	٤٠	٥٤,٨١	٣,٦٧	٠,٤٥	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٦٢٨٤			

	إعاقة سمعية	١٣	٥٠,٦٥			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٤٢,٦٥			
	أخرى	١٥	٥٤,٤٣			
الصحة النفسية	إعاقة حركية	٤٠	٦١,٩٩	٦,٢٧	٠,١٨	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٩,١١			
	إعاقة سمعية	١٣	٥٠,٨٥			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٤٣,١٠			
	أخرى	١٥	٤٢,٨٠			
العلاقات الاجتماعية	إعاقة حركية	٤٠	٦١,٨٠	٥,٧٩	٠,٢١	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٤,٦٤			
	إعاقة سمعية	١٣	٦٠,٥٨			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٣٨,٥٥			
	أخرى	١٥	٤٧,٤٣			
البيئة	إعاقة حركية	٤٠	٥٨,٤١	٣,٥٢	٠,٤٧	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٩,٠٨			
	إعاقة سمعية	١٣	٥٥,١٥			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٣٩,٦٥			
	أخرى	١٥	٥٠,٩٧			
الدرجة الكلية	إعاقة حركية	٤٠	٥٩,٨٩	٤,٥١	٠,٣٤	غير دالة
	إعاقة بصرية	٣٢	٥٩,٢٥			
	إعاقة سمعية	١٣	٥٤,٤٦			
	اضطرابات النطق والكلام	١٠	٤١,٠٠			
	أخرى	١٥	٤٦,٣٧			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في درجات جودة الحياة بأبعادها تبعًا لاختلاف نوع الإعاقة، حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من ٠,٠٥، أي أن جودة الحياة بأبعادها لا تختلف باختلاف الإعاقة لدى الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الزارع، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود فروق تبعًا لنوع الإعاقة، ودراسة (القحطاني وحياصات،٢٠١٦) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير فئة الإعاقة على جودة الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة لصالح فئة الإعاقة الحركية. كما تختلف جزئيًا مع نتائج دراسة

(السرطاوي وآخرون،٢٠١٥) حيث بينت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى جودة الحياة بين الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية والسمعية وذلك لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية، وتتشابه معها جزئيًا حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة بين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Memisevic et al.,2017) حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوى جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة تعزى لمتغير نوع الإعاقة حيث أفاد الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية بأن مستوى جودة حياتهم أقل من الأشخاص في فئات الإعاقة الأخرى (الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، والإعاقة الحركية). ودراسة (الغولة، ٢٠١٩) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعّزى لمتغير نوع الإعاقة لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

ولعل هذه النتيجة تعود إلى أن الإصابة بالإعاقة وذلك بغض النظر عن نوعها، تُعد أحد أهم المعيقات من أن يصل الفرد إلى مستوى عالٍ من جودة حياته، فهي حالة تفرض من خلال وجودها لدى الأفراد درجة من الصعوبة والتحدي، التي لابد من أن يتعامل معها الفرد المصاب في مواقف حياته المختلفة، سواء الشخصية، أو الاجتماعية، أو المهنية وما قد يترتب على ذلك من فقدان للفرص المتكافئة، وعدم القدرة على المشاركة بفعالية في المجتمع.

كما ترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن الاهتمام بفئة الأفراد ذوي الإعاقة يخلو من التمييز بناءً على فئة الإعاقة، حيث تسعى المملكة العربية السعودية إلى تقديم الفرص المناسبة لكافة الأفراد، وذلك بما يتلاءم مع احتياجات وإمكانيات كل فئة. وذلك ما أكدته وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية حيث تسعى الوزارة إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، وتزويدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح واستثمار الطاقات الكامنة بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وذلك من خلال التنوع في مجالات التدريب المهني بما يتوافق مع قدرات كل فئة واحتياجاتها (الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ١٤٤٤).

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تُقدم الباحثة عدد من التوصيات لبعضًا من الجهات، وهي كما يلي:

وزارة التعليم:

- تهيئة بيئة تعليمية داعمة، تمكن الطلبة المصابين بالإعاقة من التوافق والتكيف مع متطلبات المرحلة الجامعية.
- تقديم برامج المساعدة والدعم والتي من شأنها مساعدة الطالب من ذوي الإعاقة في التغلب على العقبات والصعوبات الاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية المختلفة.

مراكز الإرشاد الجامعي:

- توجيه نظر المرشدين والأخصائيين العاملين داخل الجامعات للعمل على إنشاء البرامج العلاجية للطلبة من ذوي الإعاقة، والتي تهتم بتعزيز شعور الطالب بالانتماء بين أقرانه داخل المؤسسات التعليمية.
- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية المختلفة والتي تهدف إلى تعزيز مدى إشباع الطالب من ذوي الإعاقة لاحتياجاته النفسية، وذلك في سبيل الوصول إلى مستوى جودة الحياة أفضل.

وزارة الإعلام:

- العمل على إنشاء البرامج التي من شأنها بناء اتجاهات إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الإعاقة والتي قد تحول دون إدماج الأفراد من ذوي الإعاقة في مختلف أشكال الحياة الاجتماعية.

المقترحات البحثية:

استكمالًا لما تم طرحه في الدراسة الحالية، والنتائج التي تم التوصل لها تقترح الباحثة القيام ببعض البحوث المقترحة، ومنها:

- إجراء دراسات مقارنة بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير المعاقين في الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة.
- إجراء دراسات نوعية تهدف إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى عينة من الأفراد ذوي الإعاقة وأهم الصعوبات والتحديات التي تعيق إشباع تلك الحاجات.
- فاعلية برنامج إرشادي يهدف إلى تعزيز الشعور بالانتماء لدى عينة من طلبة الجامعة من ذوي الإعاقة.
- فاعلية برنامج إرشادي يهدف إلى التحسين من مستوى جودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة من ذوي الإعاقة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أحمد،بشرى.(٢٠١٣).مقياس جودة الحياة.مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

إسماعيل،هالة.(٢٠١٧).مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.*مجلة التربية الخاصة*،٥ (١٨)،١-٤٥.

بومعراف،نسيمة.(٢٠٢٠،٤-٥ فبراير).*جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا* .[بحث].أعمال الملتقى الوطني الأول:جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر الأبعاد والتحديات،جامعة الشهيد حمة لخضر،الجزائر.

البيومي،سعد،والحاج،محمد،وبنيان،عبدالله، وعيسى،محمد،والضلع،تغريد.(٢٠٢١). تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي.*مجلة كلية التربية*.٣٧ (٣)،٢٣٧-٢٨٦.

تيغزة، أمحمد بوزيان.(٢٠١٢). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*. عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠٢٢). *أعداد الطلبة الذكور والإناث من ذوي الإعاقة*. https://data.gov.sa/Data/ar/organization/imam-muhammad-bin-saud-islamic-university

جلال الدين،اميمة.(٢٠٢٠).*المشكلات السلوكية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدي الطلاب المعاقين سمعياً بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية*.[رسالة ماجستير،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا].قاعدة بيانات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جمال الدين،نجوى.(٢٠٠٧).*في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة*،مكتبة الآداب،القاهرة.

الجوهري، أيمن.(٢٠٠٦).*الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم*.[رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق].بوابة قادر الإلكترونية.

حسين،أشرف، والبيلي، الرشيد.(٢٠١٢). *بعض الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة تطبيقية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري*.[رسالة ماجستير، جامعة النيلين].قاعدة بيانات دار المنظومة.

الزارع،نايف.(٢٠١٥).جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن من وجهة نظر آبائهم.*مجلة التربية*،١ (١٦٦)،٨٤٠-٨٧٩.

السرطاوي،عبدالعزيز،والمهيري،عوشه،وعبدات،روحي،وطه،بهاء.(٢٠١٥).جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.*المجلة الدولية للأبحاث التربوية*،(٣٦)،١٤٣-١٨١.

السهلي، راشد، والحواس، أحمد.(٢٠٢٠).تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية.*المجلة الإلكترونية الشاملة المتعددة*،(٢٩).

السويركي،رمزي، والأغا،عاطف.(٢٠١٣).*الامن النفسي وعلاقته بالاستقلال / الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة*.[رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية بغزة].قاعدة بيانات دار المنظومة.

شقير،زينب.(٢٠٠٢).*الشخصية السوية والمضطربة*.النهضة المصرية،القاهرة.

شوكت، عواطف.(٢٠٠٠).الحاجات النفسية و مصادر اشباعها لدى طلاب و طالبات الجامعة دراسة مقارنة.*رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية*، ١٠ (٤)، ٥٣٣-٥٣٧.

عبدالقادر،أشرف.(١٤،٢٠٠٥-١٦ فبراير).تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الاعاقة.*تطوير الأداء في مجال الوقاية من الاعاقة*.[ندوة].كلية التربية،جامعة الزقازيق.

عبدالمعطي،حسن مصطفى.(٢٠٠٧).*المقاييس النفسية المقننة*.مكتبة زهراء الشرق،الرياض.

عبدالمقصود،أماني،والسرسي،أسماء.(٢٠٠١).مقياس الحاجات النفسية.مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

العتيبي، رسميه فلاح.(٢٠٢١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*،٢ (٨٧)، ٨٨٢- ٩٢٢.

العدرة، إبراهيم.(٢٠١٦). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٣ (٥)،٢٠١٣-٢٠٣٢.

علي ،عمر،والعقباوي،أحلام،والسنباطى،السيد.(٢٠٠٩).الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.*مجلة التربية*،١ (١٤١)،٥٢٧-٥٦٧.

عليان، محمد، والكلحوت، عماد.(٢٠٠٥، نوفمبر ٢٢-٢٣).*الحاجات النفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات*.[بحث].المؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموح المستقبل، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الغولة،سمر.(٢٠١٩). مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات.*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،١٠ (٢٨)،٧٣-٨٣.

القحطاني، عبدالله، وحياصات، مزيد.(٢٠١٦).جودة الحياة للشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات.*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،٣ (١١)، ١٧٧-٢٠٨.

القحطاني،هنادي، وشمس الدين،نجوان.(٢٠١٤). الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية للتلميذات ذوات الإعاقة بمدينة تبوك وبرامج الدعم المقدمة لهن في ضوء بعض المتغيرات.*المنهل*،١ (٢)،٢٦٥-٣٠٢.

قزان،منصور.(٢٠٠٠).*الحاجات النفسية والرضا الدراسى لطلاب وطالبات جامعة ام القرى بمكة و الطائف*.[رسالة ماجستير،جامعة أم القرى].قاعدة بيانات المكتبة في جامعة أم القرى.

القطناني،علاء.(٢٠١١).*الحاجات النفسية و مفهوم الذات و علاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة في ضوء نظرة محددات الذات*.[رسالة ماجستير،جامعة الأزهر].قاعدة بيانات جامعة الأزهر.

كليب،جميل،وقنبر،رحاب.(٢٠٢٢).مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية في مدرستي الدمج والتربية الخاصة في القدس.*مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، ٣٦ (٣)،٥٨٧-٦١٨.

مبروك، رشا محمد.(٢٠١١).*الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو(دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر)*.[أطروحة دكتوراة، جامعة بورسعيد].قاعدة دار المنظومة.

محمد، ريم. (٢٠١٩). *الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أمهات الاطفال ذوي الإعاقة بمركز هيد استارت بمحلية الخرطوم*. [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا].قاعدة بيانات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

محمد،عادل.(٢٠١٠).*مقدمة فى التربية الخاصة*.دار الرشاد،القاهرة.

مطاوع،محمد.(٢٠٢١).تنظيم الذات كمدخل إرشادي لتحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة الحركية.*مجلة العلوم التربوية*،٣٣ (١)،١٩-٤٤.

معمرية، بشير.(٢٠٢٠، فبراير ٤ -٥).*جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها* [بحث].جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر الأبعاد والتحديات، جامعة محمد الأمين دباغين، الجزائر.

المنصة الوطنية الموحدة.(١٤٤٣). *حقوق ذوي الإعاقة*.
https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.(١٤٤٤).*تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة*.
https://hrsd.gov.sa/ar/services/768476

هريدي، عادل محمد، وقليوبي، خالد محمد. (٢٠١٤).*علم نفس الشخصية مدخل ونظريات*.خوارزم العلمية.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة APD.(٢٠٢١).*مؤشرات جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.*

وزارة التعليم،البوابة السعودية للبيانات المفتوحة.(٢٠٢١).*تقرير طلاب ذوي الاعاقة في الجامعات.* https://data.gov.sa/Data/dataset/students-with-disabilities-in-universities-report

وزارة الصحة السعودية. (٢٠٢٢). *الإعاقة.* *https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Documents/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A9.pdf*

يحيى، عبدالحفيظي.(٢٠١٦).*تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة الجلفة.*[رسالة ماجستير، جامعة ورقلة].دار المنظومة.

اليوسفي،علي عباس.(٢٠٠٨). دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.*مجلة الكلية الإسلامية*، (٥)،٢١٤-٢٣٥.

المراجع الأجنبية:

Alem, S. (2020). When We Tell You We Can Do It, Believe Us: An Analysis of the Legislation and Policies Related to the Employment of Women with Disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. *University of Massachusetts Boston.*

Alonso-Sardón M, Iglesias-de-Sena H, Fernández-Martín LC, Mirón-Canelo JA.(2019).Do health and social support and personal autonomy have an influence on the health-related quality of life of individuals with intellectual disability*?.BMC Health Serv Res.19*(1). 10.1186/s12913-018-3856-5

Barnes, Rebecca; Kelly, Alison F.; Mulrooney, Hilda M.(2021). Student belonging: the impact of disability status within and between academic institutions.*New Directions in the Teaching of Physical Sciences.16*(1). https://doi.org/10.29311/ndtps.v0i16.3607

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry, 11*(4), 227–268. https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1104_01

Detsyk, O. D., Yukish, H. Y., Tsikhon, Z. O., Kovalchuk, R. Y., & Karpinets, I. M. (2021). QUALITY OF LIFE DETERMINANTS IN PERSONS WITH DISABILITY AFTER MUSKULOSCELETAL INJURIES. *Wiadomosci lekarskie (Warsaw, Poland : 1960)*, *74*(5), 1093–1098.

Elsayed, Mona.(2012).Quality of life and self-concept for a sample of gifted deaf students.*The Egyptian Journal of Psychological Studies*,*22(*74),1-30.

Gillison, Fiona,& Standage,Martyn,&Skevington, Suzanne .(2008).Changes in quality of life and psychological need satisfaction following the transition to secondary school.*British Journal of Educational Psychology.78*,149-*162.*

Goegan, L.D. and Daniels, L.M. (2022), Online Learning for Students with Learning Disabilities and Their Typical Peers: The Association between Basic Psychological Needs and Outcomes. *Learning Disabilities Research & Practice, 37*: 140-150. https://doi.org/10.1111/ldrp.12277

Gómez-Baya, D., Lucia-Casademunt, A. M., & Salinas-Pérez, J. A. (2018). Gender Differences in Psychological Well-Being and Health Problems among European Health Professionals: Analysis of Psychological Basic Needs and Job Satisfaction. *International journal of environmental research and public health*, *15*(7), 1474. https://doi.org/10.3390/ijerph15071474

Karimi, M., & Brazier, J. (2016). Health, Health-Related Quality of Life, and Quality of Life: What is the Difference?. *PharmacoEconomics*, *34*(7), 645–649. https://doi.org/10.1007/s40273-016-0389-9

Lachapelle Y, Wehmeyer ML, Haelewyck MC, Courbois Y, Keith KD, Schalock R, Verdugo MA, Walsh PN.(2005).The relationship between quality of life and self-determination: an international study. *J Intellect Disabil Res.49*(10)740-744.10.1111/j.1365-2788.2005.00743.x

Memisevic, H., Hadzic, S., Biscevic, I. I., & Mujkanovic, E. (2017). Quality of life of people with disabilities in Bosnia and Herzegovina – is there a moderating effect of the health status?. *Scandinavian Journal of Disability Research*, *19*(4), 375–382. DOI: http://doi.org/10.1080/15017419.2017.1279076

O'Shea Amber, Isadore Kyesha, Galván Angélica.(2021) .Support for the basic psychological needs and satisfaction with health and quality of life in college students with disabilities. *Journal of American College Health*. DOI: 10.1080/07448481.2021.1879816

Ogundokun, Kathy.(٢٠٢٠).Academic Accommodations for Special Education Students: A Systematic Review.American *Journal of Educational Research*,*8*(8).524-530. doi: 10.12691.

Roessler, R. T., Hennessey, M. L., & Rumrill, P. D. (2007). Strategies for improving career services for postsecondary students with disabilities: Results of a focus group study of key stakeholders. *Career Development for Exceptional Individuals*, *30*(3), 158-170.

Ryan, R.M., Deci, E.L., & Vansteenkiste, M. (2016). Autonomy and autonomy disturbances in self-development and psychopathology: Research on motivation, attachment, and clinical process. *Development and Psychopathology*, *1*, 1-54.

Stancliffe, R. J., Bigby, C., Balandin, S., Wilson, N. J., & Craig, D. (2014). Transition to retirement and participation in mainstream community groups using active mentoring: a feasibility and outcomes evaluation with a matched comparison group. *Journal of Intellectual Disability Research*,*56*, 703-718.

Tough H, Brinkhof MWG, Siegrist J, Fekete C.(2018).The impact of loneliness and relationship quality on life satisfaction: A longitudinal dyadic analysis in persons with

physical disabilities and their partners.*J Psychosom,10*,61-67. https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2018.04.009

UNCRPD.(2006).*Convention on the rights of persons with disabilities and optional protocol.* *https://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-e.pdf*

University of Rochester Medical Center.(n.d.).*Self-Determination Theory.*

Vaccaro, A., Daly-Cano, M., & Newman, B. M. (2015). A Sense of Belonging Among College Students With Disabilities: An Emergent Theoretical Model. *Journal of College Student Development*, *56*(7), 670-686. doi: 10.1353/csd.2015.0072Available at: http://dx.doi.org/10.1353/csd.2015.0072

Vankova,Desislava,& Mancheva, Paraskeva.(2015). QUALITY OF LIFE OF INDIVIDUALS WITH DISABILITIES - CONCEPTS AND CONCERNS.*Scripta Scientifica Salutis Publicae.1*(1),21-28. http://dx.doi.org/10.14748/sssp.v1i1.1151

Vansteenkiste, M., & Ryan, R. M. (2013). On psychological growth and vulnerability: Basic psychological need satisfaction and need frustration as a unifying principle. *Journal of Psychotherapy Integration, 3*, 263–280.

Zheng, Q. L., Tian, Q., Hao, C., Gu, J., Lucas-Carrasco, R., Tao, J. T., Liang, Z. Y., Chen, X. L., Fang, J. Q., Ruan, J. H., Ai, Q. X., & Hao, Y. T. (2014). The role of quality of care and attitude towards disability in the relationship between severity of disability and quality of life: findings from a cross-sectional survey among people with physical disability in China. *Health and quality of life outcomes, 12*,(25). https://doi.org/10.1186/1477-7525-12-25